

# النقط السوداء التي تضمنها تقرير المجلس الأعلى للحسابات : الأوراش الكبرى: من أجل شراكة مع البرلمان لتقويم الاعوجاجات

## شرطة الاحتلال تردي مواطنا مغربيا بعد طعنه لأربعة إسرائيليين



صفحة 03

**المؤسسات العمومية:** خسارة 48,2 مليار درهم سنويا وقلق من التركيز على المشاريع الكبرى

**الماء، بطء في مشاريع التحلية والمياه العادمة والري الموضعي وربط الأحواض**

**الإصلاح الجبائي:** انصرام الأجل القانوني وما زال إصلاح جبايات الجماعات في مكانه !

**الجهوية:** أربع جهات، فقط، استكملت مسطرة التوقيع على عقود بين الدولة والجهة ونسبة نقل الاختصاصات الخاصة بالاستثمار، لم تتجاوز 38 %

**الحماية الاجتماعية:** نسبة استخلاص الاشتراكات 37%. مما يهدد نظام التأمين الإجباري عن المرض الخاص بفئات المهنيين

**الاستثمار:** المشاريع الكبرى استفادت من الدعم .. وحرمان 93 % من النسيج الاقتصادي والإنتاجي! صفحة 04

الخميس 23 يناير 2025 الموافق 22 رجب 1446 العدد 13.945

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة الاتحاد  
الاشتراكي



التمن: 4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## شرطي المنافسة مطالب بردع المخالفين وتشديد العقوبات

# شركات المحروقات تواصل نهب 8 ملايين درهم سنويا خارج القانون

صفحة 03



**كسبر الخاطر**

**نحن وكم (2)**

**تبادل التاريخ**

**ووثائق اعتماد**

**المستقبل**

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

## كيف نجح المغرب في تدبير المرحلة ما بين ترامب 1 وترامب 2

بعد التنصيب الرسمي، وبالإجماع، في الكونغرس، لوزير خارجية أمريكا ماركو روبيو، بمواقفه المنحازة، بوضوح، للمغرب، لعل التجسيد الملموس الذي يتطلع إليه المغاربة الآن، كفضل تضمنين لقرار الاعتراف، هو فتح التمثيلية الأمريكية في الداخلة لتمارس مهامها القنصلية.

لا بد من أن عودة ترامب إلى البيت الأبيض، التي تعد حدثا نادرا في التاريخ الأمريكي والدولي على حد سواء، تستلزم منا أن نعود إلى وقائع الفترة الفاصلة بين الولايتين وكيف نجح المغرب في تدبير إكراهاتها.

لقد ختم الرئيس السابق الجديد ولايته برسالة على تويتز، تضمنت الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه. وقال الأقل سخرية، إن تويتز لا يدل على شيء ذي قيمة، يأتي من بعده، لكن ما حدث لاحقا أثبت عكس ذلك، حيث اتضح أن هذا الموقف قلب موازين المنطقة الأوروبية والشمالية إفريقية رأسا على عقب، وقبل أن يتبين الخطأ الأبيض من الخطأ الأسود، وجد المغرب نفسه في مواجهة هجمات من كل حذب وصوب. ما زلنا نذكر خطوة ألمانيا أيام أنجيلا ميركل، عندما دعت بشكل عاجل إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن الأممي، الذي كانت ترأسه، للنظر في الموقف الأمريكي الجديد، وربما الطعن فيه. وما زلنا نذكر أيضا ما تلاه من مواقف دعمت، بدرجات متفاوتة، الموقف الألماني.

ما زلنا نذكر فصول التوتر الشديدة مع ألمانيا نفسها، التي كانت موضوع تنديد ضمني في خطاب الملك لذكرى 20 غشت 2021، عندما نبه جلالة إلى تقريرها الشهير قائلا: "هناك تقارير تتجاوزت كل الحدود. فبدل أن تدعو إلى دعم جهود المغرب، في توازن بين دول المنطقة، قدمت توصيات بعرقلة مسيرته التنموية، بدعوى أنها تخلق اختلالا بين البلدان المغربية".

ولم يكن خافيا أن ألمانيا، وقتها، إلى جانب دول أوروبية أخرى، كانت تبحث لدولة الجار الشرقي عن أدوار في المنطقة وفي إفريقيا، لحسابات تخص هاته الدول، وعلى حساب مصلحة المغرب.

ما زلنا نذكر التوتر المترامم مع إسبانيا، دولة الاحتلال السابقة في الصحراء، وما تخلله من فصول بلغت أوجها أن انقطع التواصل بعد استدعاء السفيرين من كل بلد، إثر استقبال "ابن بطوش الغالي" في استفزاز وامتحان للمغرب، بل إن إسبانيا اعتبرت هذا الاعتراف الأمريكي «تفضيلا» أمريكيا لبلاد المغرب على حسابها، لاسيما بعد التوتر الذي ظهر عالميا بين بيدرو سانثيز ودونالد ترامب في لقاءات دولية عديدة.

ويعد حل التوتر، كانت الضغوط الجزائرية تدفع نحو العودة إلى ما قبل الاعتراف الأمريكي...

ما زلنا نذكر التوتر الشديد والدرجة والطبيعة الذي استغرق قرابة سنتين مع فرنسا، والذي تنوعت مظاهره، ما بين الهجوم المؤسسي القاري من داخل البرلمان الأوروبي إلى الهجوم الأمني على المؤسسات الأمنية الوطنية واتهامها بالتجسس، بدون الحديث عن محاولات استصدار السيادة الوطنية في ماساة زلزال الحوز، وهو النزاع الذي تأسس، عموما، على فكرة فرنسية رأت بان المغرب تغيرت مواقفه وعلاقاته مع شركائه التقليديين منذ الاعتراف الأمريكي، والحال أن المغرب صرح بان قواعد التعامل تغيرت فعلا، وبأنه قد أصبح قادرا على تدبير أموره، واستثمار موارده وطاقاته لصالح شعبه»، وكل ذلك من أجل وضوح هؤلاء الشركاء التقليديين.

كانت الحرب الإسرائيلية على غزة أحد الامتحانات الكبرى التي واجهتها الدولة المغربية في هاته السنوات الأربع، باعتبار موقفها الداعم واللامشروط من فلسطين وقضيتها، شعبيا ورسميا، وبين عقد الالتزامات التي جاء بها الاتفاق الثلاثي، الذي ضم المغرب وأمريكا وإسرائيل.

ووجد المغرب نفسه بين موقفه الأخلاقي الإنساني الحضاري والديني، بحاضنته الشعبية والرسمية الواسعة، وبين الالتزام باتفاق كانت مطالب إلغاؤه تجد شرعيتها في ما يقع من إبادة وجريمة ضد الإنسانية.

صفحة 02

## في اليوم الدراسي للضيق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية بمجلس النواب

# حماية التراث الوطني: رؤية شمولية بين الإكراهات والتطلعات



صفحة 06

## الكاف يشيد بقدرات المغرب في تنظيم البطولات الكبرى

صفحة 11

## الإضرابات زادت الوضع تفاقمًا

# وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تعود بالمغاربة إلى تسعينيات القرن الماضي في مواجهة بوحمرمون



صفحة 03

## في الحاجة إلى ثورة ثقافية تقوم على حب الوطن وخدمته

الضرورة خلق دينامية مجتمعية قوية راضية لكل أشكال الاستلاب المحافظ والتفكير العدمي، وقادرة على إقرار قطب ثقافي جديد يسهم في تعزيز الإبداع الحر وثقافة الاختلاف وروح التعايش والانفتاح على الآخر.

تتسع الهوة، يوماً بعد آخر، بين المثقفين والمجتمع. بل إنها تتعمق، أيضاً، بين المثقفين والسياسيين، ولا أحد يعرف، على ما يبدو، ما تستل إليه الأمور، خلال المستقبل القريب.

الشيء المؤكد هو أن السياسي لا يرى في المثقف إلا ما يراه المخنن بالجروح في من لا يتورع عن نكثها لأنه يحول دون اندمالها، وقد يساهم في تعفيثها.

والمجتمع لا يرى في المثقف غير انزعاله، في برجه العاجي، وعزلته التي قد تتحول إلى تصوف سلبي منكفى على الذات، أو عزلة متعالية قد تتماثل مع الغرور والإدعاء.

أما المثقف فهو ضائع بين أداء دور الوعظ والإرشاد، وبين الانغماس في معترك الحياة العامة للمجتمع.

أو رياضيا، وهناك رغبة من الجميع في التغيير.

المغرب، اليوم، ليس في حالة ميؤوس منها، لكن هذا لا ينفي حجم المشاكل وتعقيباتها، وهذا موجود في كل التقارير الدولية والوطنية التي درست المغرب، يبقى الحل بيد المغاربة في خلق المناخ الملائم والصالح لهم.

طبعاً هناك مسؤوليات خاصة بكل جهة؛ الدولة عليها تحملات لا يمكن أن تتخلص منها، وهناك التزامات عليها أن تتحملها بكل ما تتطلبه من إمكانيات مادية وبشرية، الدولة لا يجب أن تنفض يدها من قطاعات اجتماعية في الصحة والتعليم مثلاً. كما تتحمل مسؤولية خلق المناخ الملائم للاستثمار والصيانة المؤسسات والسهر على تطبيق القانون وخلق الآليات للمراقبة والمساءلة والتقييم.

يشدد الاتحاد الاشتراكي، بوصفه فاعلاً تاريخياً في المسألة الثقافية الوطنية، على العبد الديموقراطي والحدائي للثقافة، الذي يستلزم تفعيل الجيد للمقتضيات الدستورية المتعلقة باحترام مبادئ التعددية والتنوع والمواطنة وحرية الرأي والتعبير. ومن فمة، من

عبد السلام المساوي



لا يمكن لعاقل أن ينكر ما بلغه المغرب من تطور في مجموعة من المجالات، ولا يمكن إنكار ما تحقق فالممكن أحسن مما تحقق لا محالة، لكن أيضاً لا يمكن إنكار حجم المشاكل التي يتخبط فيها المغرب، وهي مشاكل تتعلق بالمؤسسات وبالعلاقات المجتمعية وبالانتماء والمواطنة التي تتصل أساساً من أخذ وعطاء.

هناك مشاكل اجتماعية تتعلق بعيش الناس أولاً وبوجودهم. وهناك ثقة مفقودة في جملة من المؤسسات، وهناك هدر للزمن بانتظارية غير مفهومة، وهناك حيف وغياب عدالة مركزية ومجالية، وهناك شوائب عاقلة من فساد وغش واستغلال، وهناك تفاوت طبقي خليل بين قلة تملك كل شيء وأغلبية تصارع الأيام من أجل قوتها اليومي، وهناك خلل في الحكامة، وهناك تآفف في كل موقع اقتصادي كان أو ثقافياً

# الخطوط الملكية المغربية تستأنف أولى رحلاتها المباشرة إلى بكين بعد خمس سنوات من التوقف

المباشر بين بكين والمغرب، وأن إعادة تشغيله «سيحفز سوق الطيران الدولي». وأكد أن «هذا الخط المباشر سيسهل التبادلات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين، مع تعزيز التعاون الشامل في إطار مبادرة الحزام والطريق»، معربا عن استعداده لمواصلة تطوير سوق الطيران بين الصين والمغرب.

وتم إطلاق خط الدار البيضاء - بكين في 16 يناير 2020، قبل أن يتوقف بعد بضعة أسابيع بسبب الأزمة الصحية. وتنظم الرحلات ثلاث مرات في الأسبوع. وتنتقل من الدار البيضاء أيام الإثنين، والخميس والسبت على الساعة الرابعة و20 دقيقة عصرا (حسب التوقيت المحلي)، لتصل في اليوم الموالي إلى مطار بكين على الساعة الحادية عشرة و55 دقيقة صباحا (حسب التوقيت المحلي). وفيما يخص الرحلات المنطلقة من بكين، فقد تمت برمجة أيام الثلاثاء، والجمعة والأحد على الساعة الواحدة و55 دقيقة زوالا (حسب التوقيت المحلي)، على أن تصل إلى الدار البيضاء على الساعة الثامنة و10 دقائق مساء (حسب التوقيت المحلي).

وتجرى هذه الرحلات على متن طائرات من طراز بوينغ 787-9 ديملينر المتوفرة على 302 مقعدا، وضمنها 26 مقعدا بدرجة الأعمال.



داشينغ الدولي، كونغ يوي، أن استئناف هذا الخط يندرج في سياق النمو الكبير للسياحة الصينية في المغرب منذ قرار إعفاء المواطنين الصينيين من تأشيرة دخول المغرب سنة 2016. وأضاف أن هذا الخط الجوي يعتبر حاليا الوحيد

أن استئناف هذا الخط المباشر يتعين أن يساهم في تكثيف المبادلات الثنائية، وتسهيل التنقل بين البلدين، مع إعطاء أفاق جديدة للتنمية سواء بالنسبة للسياحة أو العلاقات التجارية. من جهته، سجل نائب رئيس مطار بكين

وأبرز ممثل الخطوط الملكية المغربية الإمكانات السياحية للمغرب، مشيرا على الخصوص إلى «سحر مدينة مراكش ورمال الصحراء المغربية»، والفرصة التي يتيحها هذا الختلسفر رجال الأعمال. وأوضح المتحدث ذاته

استأنفت الخطوط الملكية المغربية الثلاثاء أولى رحلاتها المباشرة إلى العاصمة الصينية بكين قادمة من الدار البيضاء بعد توقف دام خمس سنوات بسبب جائحة كوفيد-19.

وحطت رحلة الخطوط الملكية المغربية القادمة من مطار محمد الخامس بالدار البيضاء في مطار بكين داشينغ الدولي على الساعة 11:55 (بالتوقيت المحلي)، وعلى متنها 291 راكبا. وبعد ساعتين، انطلقت رحلة العودة إلى الدار البيضاء على الساعة 13:55، وعلى متنها 271 راكبا. وأقيم بهذه المناسبة حفل استقبال رسمي بمطار بكين داشينغ، حضره على الخصوص سفير المغرب بالصين عبد القادر الأنصاري، وعدد من الصحفيين وشخصيات من المغرب والصين من مختلف المشارب.

وفي كلمة بهذه المناسبة، أكد عادل خلوفي، ممثل شركة الخطوط الملكية المغربية بالصين، على الأهمية الاستراتيجية لهذا الخط الجوي الذي «لا يشكل فقط خيارا عمليا للمسافر بين البلدين، بل أيضا جسرا حيويا للتبادلات الثقافية والاقتصادية». وأضاف أن هذا الخط الجديد يندرج في إطار تعزيز العلاقات الصينية المغربية، ويهدف لتحفيز السياحة والمبادلات التجارية الثنائية، معتبرا أنه «يفتح عهدا جديدا من الصداقة والتعاون بين بلدينا».

## التخاذ إجراءات صارمة لكشف ملابسات جنحة قطع غير قانوني لـ 36 شجرة صنوبر حلي بإقليم الجديدة

ممارسات غير قانونية تهدد البيئة أو الموارد الطبيعية. كما تؤكد الوكالة، حسب البلاغ، عزمها على تعبئة كافة الإمكانيات البشرية والتقنية واللوجستية لتوضيح مالبسات هذه الجريمة ومنع تكرار مثل هذه الأفعال اللامسؤولة مستقبلا. وفي السياق ذاته، تدعو الوكالة المواطنين إلى المساهمة في حماية الغابات من خلال الإبلاغ عن أي أفعال مخالفة للقانون، انطلاقا من المسؤولية المشتركة للحفاظ على هذه الثروة الطبيعية لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية. وخلص البلاغ إلى تأكيد الوكالة الوطنية للمياه والغابات التزامها وسعيها الدائم والمتواصل للعمل على احترام القانون، وحماية النظم البيئية الغابوية في إطار تنفيذ أهداف استراتيجية «غابات المغرب 2020-2030».



محاسبة جميع المتورطين ومثولهم أمام العدالة. ويهدف المناسبة، تجدد الوكالة الوطنية للمياه والغابات تأكيدها على التزامها الراسخ بحماية الموروث الغابوي الوطني وتطبيق سياسة صارمة ضد أي

أعلنت الوكالة الوطنية للمياه والغابات عن اتخاذها إجراءات عاجلة وحازمة للتعامل مع جنحة قطع غير قانوني لـ 36 شجرة من الصنوبر الحلي، تم ارتكابها يوم السبت 11 يناير الجاري داخل المجال الغابوي لبولعوان التابع لإقليم الجديدة. وأوضح بلاغ للوكالة أنه فور اكتشاف الواقعة باشرت المصالح المختصة للوكالة تحقيقات معمقة أسفرت نتائجها الأولية عن تحديد هوية أربعة مشتبه بهم، من بينهم فارس تابع لمنطقة القرب الغابوي بأزمور. وأضاف المصدر ذاته أنه في إطار التزامها بتطبيق القانون، قامت الوكالة بتقديم شكوى رسمية لدى الوكيل العام للملك في إقليم الجديدة، وذلك استنادا إلى النصوص القانونية المعمول بها، مشيرا إلى أن الوكالة تعمل حاليا بتنسيق مع السلطات القضائية والأمنية لضمان

## النقابة الديمقراطية للثقافة بورزازات تندد بتهديدات المدير الإقليمي الجديد

### جلال كندالي

نددت الفيدرالية الديمقراطية للثقافة بسلكات المدير الإقليمي الجديد للثقافة بورزازات، المنتسمة بالتهديد والوعيد والاستقواء على المكتب النقابي والموظفين

خاصة، منهم العاملين بالخزانة الوسائطية بورزازات التي اعتبرها مغلقة منذ 5 سنوات حسب قوله. وشدد المكتب المحلي بورزازات في بيان له، على أن النقابة لن تخضع للتهديد والوعيد، موضحا أن الخزانة الوسائطية مشغولة دائما بشهادة المرء السابقين والموظفين والسكان، إلى جانب الأنشطة الثقافية التي راكمتها المديرية الإقليمية سابقا، بشهادة فعاليات المجتمع المدني والفعاليات الثقافية بورزازات زاكورة، تنغير.

وجددت النقابة تضامنها مع كافة الموظفين والأعوان العاملين بالخزانة الوسائطية، منددة بالتهديدات المستمرة والقذف الموجه للموظفين الصادرة عن المدير الإقليمي الجديد.

وتندد النقابة الديمقراطية للثقافة بورزازات بهذه التصرفات البائسة والتهجمات الباطلة للمدير، مؤكدة استعدادها لخوض أشكال نضالية أخرى، بما في ذلك اللجوء للقضاء لكبح التهديدات المستمرة لهذا المدير الإقليمي الجديد، الذي فتح النار على أكثر من وجهة وفق ذات البيان.

## إيميتانوت .. إحباط محاولة تهريب تسعة أطنان و800 كلغ من مخدر الشيرا وتوقيف ستة مشتبه فيهم

تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن مراكش بتنسيق مع نظيرتها بمدينة أسفي، بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء الثلاثاء، من إحباط محاولة تهريب تسعة أطنان و800 كيلوغراما من مخدر الشيرا، وتوقيف ستة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 29 و59 سنة، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية. وذكر مصدر أمني أن تنفيذ هذه العملية الأمنية جرى بالمنطقة القروية «الضهر» بقيادة كوزمت إيميتانوت، حيث مكنت من توقيف المشتبه فيهم، ومن بينهم عون سلطة ومنتخب جماعي سابق، وهم في حالة تلبس بالتحضير لتنفيذ عملية للتهريب الدولي للمخدرات عبر المسالك البحرية، حيث أسفرت عملية الضبط والتفتيش عن حيز 9 أطنان و800 كيلوغراما من مخدر الشيرا موزعة على عدة أماكن.

وأضاف المصدر ذاته أنه علاوة على شحنات المخدرات المحجوزة، مكنت عمليات التفتيش من ضبط سيارة نفعية تحمل لوحات ترقيم مرورية وزورق مطاطي ومحرك بحري.

وأشار إلى أنه تم إخضاع المشتبه فيهم للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الإمتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، وكذا توقيف باقي المشاركين والمساهمين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وتندرج هذه العملية النوعية في إطار تظافر الجهود الدائم والمستمر بين مصالح الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، وذلك قصد مكافحة وتفكيك شبكات الجريمة العابرة للحدود الوطنية عموما وتلك النشطة في التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية على وجه الخصوص.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتمون»

صدق الله العظيم.

**زوج الأخت أمال بلعلمي عادل المودن في ذمة الله**

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره انتقل إلى رحمة الله تعالى الأخ عادل المودن زوج أختنا أمال بلعلمي عضو المجلس الوطني لمنظمة النساء الاتحاديات. وبهذه المناسبة الأليمة تقدم جميع النساء الاتحاديات بالإقليم وجميع أنحاء المغرب وأعضاء الكتابة الإقليمية للحبي المحمدي عين السبع الصخور السوداء نيابة على جميع الاتحاديين والإتحاديات بالإقليم، باحر التعازي لأختنا أمال بلعلمي زوجة المرحوم وإبتانها عمر وجاد وأمه السيدة الفاضلة فاطمة بن عزيز وأبيه السيد الفاضل المودن عوني وجميع إخوانه وأخواته وكافة أفراد عائلتي المودن ولعلمي راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وإن يلهم جميع أفراد العائلة الصبر والسلوان.

## نحن وترامب: (2) تبادل التاريخ ووثائق اعتماد... المستقبل



كسلا  
الخاطر  
عبد الحميد جماهري

سيلل الشعب المغربي ممتنا لكم به"، ويمثل حدثا هاما ولحظة حاسمة... هناك تقاطع جيو إقليمي، بالأساس، في ما يخص السلام وبناء شرق أوسط جديد. نذكر، بهذه المناسبة، أن دونالد ترامب يطمح إلى سلام يؤهله لجائزة نوبل، في القعتين المنهيتين، أوكرانيا والشرق الأوسط، وهو يرى بأن هذا السلام، في منطقة شمال إفريقيا لا يتحقق إلا من خلال «الحكم الذاتي».

وأضاف في التنصيص على ذلك في رسالة الاعتراف عندما قال إن «إقتراح المغرب الجاد والواقعي للحكم الذاتي هو الأساس الوحيد لحل عادل ودائم لتحقيق السلام الدائم والأزدهار»، بالتالي لن يكون مخالفا لما أسس عليه موقف دولته والذي أصبح قاعدة ثابتة.

وقد صار من الطبيعي في التحليل الجيوسياسي العام التشديد على المتغيرات الكثيرة التي نتجت عن الموقف الأمريكي في الولاية الأولى، كثير من التوتر مع فرنسا وإسبانيا كان بسبب الضربة المغربية في استمالة واشنطن لصالح قضيتنا الوطنية الأولى، وهو ما بنى بنحويات أخرى ستقاس على موقف دونالد ترامب...

ما يريد من عناصر تقوية الموقف الأمريكي لصالح المغرب، مؤشرات ذات دلالة كبرى، ومنها:

مصادقة مجلس الشيوخ الأمريكي، بالإجماع، على تعيين ماركو روبيو وزيرا للخارجية، ما يضع السيناتور، الذي يتمتع بشعبية بين زملائه في المجلس، على الجبهة الأمامية لسياسات الرئيس دونالد ترامب، وهو قد «علن عن الوانه» قبيل تعيينه، فقد سبق له أن صرح في تصريح جديد أدلى به خلال اجتماع للكونغرس الأمريكي، أن «المغرب يمثل نموذجا يحتذى به للدول الإفريقية الأخرى في عدة مجالات، أبرزها التنمية الاقتصادية، الاستقرار السياسي، ومحاربة الإرهاب».

وشدد على أن «ما حققه المغرب يظهر أن الإرادة السياسية والرؤية الاستراتيجية يمكن أن تحدث فرقا كبيرا في تحسين حياة المواطنين وتعزيز مكانة الدول على الساحة الدولية».

حضور السفير في مراسم حفل تنصيب دونالد ترامب، الرئيس الـ 47 للولايات المتحدة، كان مناسبة لكي يعيد العمراني مضامين الرسالة الملكية حول الإمكانيات الهامة، لا لتعزيز التحالف التاريخي فحسب، بل لاستكشاف آفاق جديدة للتعاون الاستراتيجي...

قرار المخابرات الأمريكية عشية التنصيب بنشر خارطة المغرب كاملة يعني أن الدولة العميقة نفسها تبارك التوجه

الذي يندرج في إطار تعزيز العلاقات الصينية المغربية، ويهدف لتحفيز السياحة والمبادلات التجارية الثنائية، معتبرا أنه «يفتح عهدا جديدا من الصداقة والتعاون بين بلدينا».

وتندد النقابة الديمقراطية للثقافة بورزازات بهذه التصرفات البائسة والتهجمات الباطلة للمدير، مؤكدة استعدادها لخوض أشكال نضالية أخرى، بما في ذلك اللجوء للقضاء لكبح التهديدات المستمرة لهذا المدير الإقليمي الجديد، الذي فتح النار على أكثر من وجهة وفق ذات البيان.

وأشار إلى أنه تم إخضاع المشتبه فيهم للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الإمتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، وكذا توقيف باقي المشاركين والمساهمين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وتندرج هذه العملية النوعية في إطار تظافر الجهود الدائم والمستمر بين مصالح الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، وذلك قصد مكافحة وتفكيك شبكات الجريمة العابرة للحدود الوطنية عموما وتلك النشطة في التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية على وجه الخصوص.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتمون»

صدق الله العظيم.

**زوج الأخت أمال بلعلمي عادل المودن في ذمة الله**

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره انتقل إلى رحمة الله تعالى الأخ عادل المودن زوج أختنا أمال بلعلمي عضو المجلس الوطني لمنظمة النساء الاتحاديات. وبهذه المناسبة الأليمة تقدم جميع النساء الاتحاديات بالإقليم وجميع أنحاء المغرب وأعضاء الكتابة الإقليمية للحبي المحمدي عين السبع الصخور السوداء نيابة على جميع الاتحاديين والإتحاديات بالإقليم، باحر التعازي لأختنا أمال بلعلمي زوجة المرحوم وإبتانها عمر وجاد وأمه السيدة الفاضلة فاطمة بن عزيز وأبيه السيد الفاضل المودن عوني وجميع إخوانه وأخواته وكافة أفراد عائلتي المودن ولعلمي راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وإن يلهم جميع أفراد العائلة الصبر والسلوان.

## شركات المحروقات تواصل نهب 8 ملايين درهم سنويا خارج القانون شرطي المنافسة مطالب بردع المخالفين وتشديد العقوبات بسبب ثبوت حالة العود

عماد عادل



سياسات طاقية شاملة تراعي الظروف الاقتصادية للمواطنين". إلى جانب ذلك، يظل التساؤل الأساسي الذي يطرحه العديد من المراقبين قائما: هل ستستمر هذه الشركات في التلاعب بالأسعار دون تدخل حازم من مجلس المنافسة والحكومة؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب، فإن المغرب قد يكون بحاجة إلى ثورة في طريقة إدارة قطاع الطاقة، بما يشمل تعزيز الشفافية وزيادة الرقابة وتفعيل العقوبات على المخالفين.

إلى منافسة حقيقية بين الفاعلين. الحسين اليماني يؤكد أن التغيير المطلوب يتطلب اتخاذ قرارات شجاعة وجريئة من طرف الحكومة. من بين الإجراءات التي يطالب بها، هناك إلغاء تحرير أسعار المحروقات وإعادة تنظيم السوق، وتشغيل شركة "سامير" لتكرير البترول التي قد تساهم في تقليص الاعتماد على الاستيراد وخفض الأسعار. ويضيف: "الحكومة مسؤولة عن تخفيف الضغط الضريبي على المحروقات واعتماد

هذه التخفيضات، واصلت الشركات تحقيق أرباح مرتفعة بسبب ثبات نسبي في أسعار البيع. وفي ما يتعلق بالبنية التحتية، كشف التقرير عن ارتفاع طاقة التخزين الإجمالية المتاحة على الصعيد الوطني إلى 1.56 مليون طن، بزيادة 4.2% مقارنة بالربع الثاني من السنة نفسها. كما أشار إلى ارتفاع عدد محطات الخدمة ليصل إلى 3478 محطة، تسيطر الشركات التسع على 72.5% منها. لكن هذه الاستثمارات في البنية التحتية لم تترجم

السؤال الوحيد، "هل ما زال الفاعلون مستمرون في مخالفة قانون المنافسة وحرية الأسعار، أم لا؟ وما معنى الاستمرار في تغيير الأسعار في نفس الوقت، وتقاربها وتطابقها، رغم التحول المستمر للسوق العالمية، وفي حال الجواب بالإيجاب، ولذا فسنتكون أمام حالة العود وعدم الإقلاع، ولذلك فالامر يتطلب تشديد العقوبات (التفريغ يمكن حسب القانون أن يمتد إلى 10% من رقم المعاملات) واتخاذ ما يلزم من إجراءات أخرى من طرف الحكومة، من قبيل سحب المحروقات من قائمة السلع المحررة أسعارها والرجوع لتنظيمها كما كان الأمر من قبل".

وحسب التقرير الصادر عن مجلس المنافسة، فقد ارتفعت أرباح الشركات التسع المعنية بالفرامة التصالحية بنسبة كبيرة بعد تحرير الأسعار. فعلى سبيل المثال، انتقل هامش الربح للغازوال من 600 درهم للطن قبل التحرير إلى أكثر من 1500 درهم للطن. وقد استحوذت هذه الشركات على نحو 84% من حجم الواردات الإجمالية للغازوال والبززين خلال الربع الثالث من 2024، ما يجعلها تسيطر فعليا على السوق الوطني.

في الجانب الآخر، ورغم انخفاض الأسعار الدولية للمحروقات خلال الفترة ذاتها بنسبة تقدر بـ 14%، لم تتعكس هذه التخفيضات بشكل ملموس على الأسعار المحلية. فعلى سبيل المثال، تراجمت التكلفة الدولية للغازوال بمقدار 0.68 درهم للتر، بينما انخفض سعر البيع النهائي في المحطات بمقدار 0.48 درهم فقط. وبالنسبة للبززين، سجل انخفاضا أكبر في السعر الدولي بمقدار 1.05 درهم للتر، لكن الانعكاس على السعر المحلي كان محدودا بـ 0.74 درهم فقط. هذه الفجوة بين الأسعار الدولية والمحلية تؤكد وجود تلاعب واضح في هامش الربح.

أما من حيث واردات المحروقات، فقد زادت كمياتها بنسبة 5.1% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، لتصل إلى 1.43 مليون طن. في المقابل، انخفضت قيمتها المالية الإجمالية من 12.66 مليار درهم إلى 10.89 مليار درهم، مستفيدة بذلك من تراجع الأسعار الدولية. ورغم

في سياق الجدل المتواصل حول الدور الذي ينبغي أن يمارسه مجلس المنافسة لردع شركات توزيع المحروقات في المغرب بسبب اتهامات صريحة بالتواطؤ والاحتكار، يبرز تقرير مجلس المنافسة للربع الثالث من سنة 2024 معطيات صادمة حول استمرار هذه الشركات في تحقيق أرباح فاحشة على حساب القدرة الشرائية للمواطنين، في حين يستمر المجلس في إصدار هذه التقارير الإنشائية التي تقدم تشخيصا للمعاملات التجارية والمدائل الضريبية للجزيرة من سوق المحروقات دون أن تجيب عن السؤال الجوهرية الذي خلق من أجله مجلس المنافسة: هل الممارسات الاحتكارية والخروقات القانونية مازالت مستمرة أم لا؟ وإذا كانت كذلك فعلى المجلس أن يمارس كل سلطاته الرقابية والضبطية والزجرية لوضع حد لهذه الخروقات لا أن يستمر في إخبار المغاربة بمعطيات إحصائية وتجارية لا حاجة لهم بها.

في تصريح لصحيفة "الاتحاد الاشتراكي" اعتبر الحسين اليماني، الكاتب العام للنقابة الوطنية للبترول والغاز ورئيس الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، أن مجلس المنافسة مطالب بالخروج من منقطة الظل التي ينزوي فيها إزاء هذا الملف، وأن يفعل صلاحياته الدستورية باعتباره "شرطي السوق" المنوط به تطبيق القانون للحد من هذه الخروقات التي اعترفت بها الشركات المتورطة في الملف والتي ما زالت إلى حدود اليوم تتعدى في تكرار نفس الممارسات تحت عين المجلس الذي اكتفى بتفريغها لمبلغ هزيل لا يكاد يساوي 3 في المائة من الأرباح الفاحشة وغير المستحقة التي جنتها هذه الشركات من "صفقة التحرير"، والحال أنها مازالت تجني سنويا زهاء 8 ملايين درهم بسبب هذا الوضع الاحتكاري المستمر. ويضيف اليماني "عوض أن يستمر مجلس المنافسة في إصدار تقارير لا جدوى منها ولا اختصاص له فيها، فالمطلوب منه، هو الجواب على

## افتتاح الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس

"نحن نتجه صوب نظام عالمي جديد، لكن القوة لا يجب أن تحل محل الحوار". قال مؤسس المنتدى كلاوس شواب "تجتمع بينما يواجه العالم تحديات في غاية الأهمية، مضيئا "نحن في بداية عصر الذكاء الاصطناعي، الذي يوشك أن يغير بعمق نماذجنا الاقتصادية وحياتنا الشخصية". وأكد شواب أن "التحول يتسارع بشكل مطرد"، مؤكدا أنه "بتعين مواجهة التحديات بالسعي إلى نهضة جديدة في الثقافة، والصحة، ورفاهية المجتمع". وسيبحث المنتدى خمسة محاور أساسية ومتراصة، تتعلق بـ "إعادة تصور النمو"، و"الصناعات في عصر الذكاء"، و"الاستثمار في الموارد البشرية"، و"حماية الكوكب"، و"إعادة بناء الثقة".

افتتاح الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس افتتح رسميا، الثلاثاء بدافوس (سويسرا)، الاجتماع السنوي الـ 55 للمنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس 2025)، تحت شعار "التعاون من أجل العصر الذي". ويشترك في هذا الحدث الكبير، الذي ينعقد على مدى أسبوع من كل سنة، حوالي 130 مسؤولا حكوميا، من بينهم أكثر من 60 رئيس دولة وحكومة. ويجمع المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس 2025)، قرابة 3000 من صانعي القرار من 130 دولة ومن مختلف القطاعات الاقتصادية، لتعزيز الحوار في عالم يتسم بالانقسامات والأزمات المتتوغة، وفي كلمة بمناسبة افتتاح أشغال الدورة الـ 55 من المنتدى، قالت رئيسة الكونغرس العالمية السويسرية، كارين كيلر سوتر، في هذه الأوقات المضطربة، نحن بحاجة إلى تشجيع القيم الديمقراطية والليبرالية، وذلك بجانب مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، كلاوس شواب، ورئيس المنتدى، توماس بريندي. وأوضحت أن "العصر الحالي يتسم بعدم القدرة على التنبؤ، وعندما تخفي اليقينيات، يتعين بناء المسؤولية والثقة"، مشيرة إلى أن "الدول ذات المؤسسات المستقرة هي التي يمكنها تطوير إمكاناتها".

وفي ما يخص المالية العمومية، أكدت كيلر سوتر أنه "في أوقات عدم الاستقرار، لا يمكن اللجوء إلى حلول ذات مصداقية وسيادة إلا إذا كانت تمتلك موارد كافية للمهام الأساسية، لا سيما الأمن. وهذا هو أفضل دفاع ضد التوجهات الشعبوية". من جهته، أشار بريندي إلى أن سنة 2025 "ستكون سنة العواقب، على غرار سنوات 1918 و1945 و1989 (...)"، مضيفا أنه "نواجه تطورات تكنولوجية سريعة تغير العالم"، مضيفا بالقول

## مصرع مغربي بتل أبيب بعد طعن 4 إسرائيليين

إلى ذلك، أوضح وزير الداخلية الإسرائيلي، موشيه أربيل، أن مفتشي الحدود التابعين لهيئة السكان والهجرة في إسرائيل حاولوا منع المغربي قاضي الهجوم في تل أبيب إلى مطار بن غوريون وافقوا على دخوله. وقال وزير الداخلية: "أشيد وأقدر عمل مفتشي الحدود التابعين لسلطة السكان والهجرة، الذين ارتكوا الأمر في الوقت الحقيقي وسعوا إلى منع دخول منفذ الهجوم في تل أبيب إلى إسرائيل". وأضاف: "لدى وصوله إلى مطار بن غوريون، في 18 يناير 2025، قام المفتشون بتحويله إلى استجواب مسؤولي الأمن الذين قرروا للأسف السماح له بدخول إسرائيل"، داعيا رئيس الشاباك، رونين بار، للتحقيق فيما وصفه بـ"الحادث الخطير واستخلاص العبر منه في أسرع وقت ممكن".

غير أن الشاباك رد على تصريحات وزير الداخلية وأضاف نفس المصادر أن هناك اشتباها بوجود شخص إضافي ساعد منفذ العملية. إذ أكت "معاريف" أن الشرطة الإسرائيلية طارت تراجة ناريا أقلت منفذ عملية الطعن في تل أبيب قبل لحظات من الهجوم. بينما أفادت "قناة I24"، أنه دخل إلى إسرائيل لوحده بدون أي مرافق من عائلته أو أصدقائه، وحتى بدون عنوان فندق.

أقدم شاب مغربي (عبد العزيز قاضي / 30 سنة) يقم في الولايات المتحدة الأمريكية على طعن 4 أشخاص في تل أبيب، من بينهم جندي كان في غرة، قبل أن يلقي مصرعه على يد شرطية إسرائيلية كانت خارج الخدمة، لكنها كانت قريبة من مكان العملية. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن عملية الطعن، التي قام بها الشاب المغربي، تمت في موقعين وسط تل أبيب، حيث هاجم حانة في شارع حيوي يدعى نحلات بنيامين، وأصاب شابين يبلغان من العمر 24 عامًا بجروح طفيفة، فيما وقع الطعن الثاني في "شارع جرونزبرج" عند زاوية "كالشر"، وأصيب خلالها اثنان آخران أحدهما يبلغ من العمر 59 عامًا أصيب في يده وحالة طفيفة، والآخر يبلغ من العمر 28 عامًا أصيب بطعنات في الجزء العلوي من جسده وحالته متوسطة.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن منفذ عملية الطعن شاب مغربي، يدعى عبد العزيز قاضي، دخل إسرائيل قادما من أمريكا كسائح قبل أيام. وأضافت أنه توفر على الإقامة الأمريكية الدائمة (غرين كارد)، ودخل إسرائيل قبل ثلاثة أيام.

وحسب مصادر مغربية، فإن منفذ العملية ينحدر من إقليم زاكورة، وهو من مواليد سنة 1995، حيث حصل على بطاقة "غرين كارد" يوم 13 شتنبر 2022.



جانب اطراف غير فلسطينية.

في هذا السياق، صرح عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمد نزال، بأن الحركة لا تريد حكم غرة، مشيرا إلى توافق على تشكيل إدارة وطنية للقطاع تتألف من شخصيات مستقلة وكفاءات لإدارة المجالات الخدمية والصحية والمدنية، وأضاف نزال أن هذا الطرح ورد في ورقة لجنة الإسناد المجتمعي التي وافقت عليها حماس ورضختها فتح، مؤكداً أن فصائل المقاومة الفلسطينية ترى الورقة مرجعية لإدارة غرة.

على الرغم من تحديد نزال القطاعات التي يفترض أن تديرها اللجنة، كان لافتاً أن مصير الشق الأمني يبقى غامضاً، فعلى الرغم من تعهد الحركة بالأ تواجدهم أجهزة الأمن في محيط المعبر، تبقى التعديلات قائمة حول شكل وطبيعة ضبط الوضع الأمني.

وحسب مختلف المراقبين فإن التحديات التي تواجه مستقبل غرة تتضمن: إعادة الإعمار حيث أن معظم البنية التحتية في القطاع تعرضت لدمار كبير، مما يتطلب جهوداً دولية ومحلية ضخمة. بالإضافة إلى ضبط الأمن، ضرورة إيجاد آلية توافيقية لإدارة الشق الأمني دون إثارة توترات جديدة. كما تواجه المساعدات الدولية تحديات عدة مع استمرار حكم حماس الذي تعتبره الجهات المانحة عائقاً أمام تقديم المساعدات الدولية، مما يجعل التغيير في طبيعة الحكم مطلباً دولياً وإقليمياً.

وعلى الرغم من هذه التحديات، ما زالت حماس تُسيطر بشكل فعلي على إدارة القطاع، حيث تدير الوزارات والهيئات الحكومية وتدفع رواتب الموظفين. كما تنتشر عناصر الشرطة التابعة لها لضمان الأمن ومنع أي انفلات. ويشير مسؤولون إلى أن الحركة لا تزال قادرة على تقديم الخدمات الأساسية رغم الضغوط، وتؤكد كل هذه المعطيات أن مستقبل غرة يواجه سيناريوهات متعددة، تتراوح بين العودة إلى إدارة السلطة الفلسطينية، وتشكيل إدارة وطنية توافيقية، أو استمرار الوضع الحالي مع تعديلات طفيفة. ومع ذلك، فإن التحدي الأكبر يكمن في تحقيق التوافق الوطني وضمان الاستقرار لإعادة إعمار القطاع ووضع على مسار التنمية.

الوضع الأمني. وتكثف القيادي في حركة حماس، باسم نعيم، الثلاثاء عن سعي الحركة لتشكيل "حكومة تكنوقراط" منفق عليها من الفصائل الفلسطينية لإدارة قطاع غرة.

وقال نعيم -في مقابلة مع "تلغراف أونلاين"- إن "هناك مساعي من أجل إنهاء الانقسام وتكثيفا للجهود من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية"، وأضاف "نسعى لتشكيل حكومة تكنوقراط منفق عليها من الفصائل الفلسطينية من أجل إدارة المشهد في قطاع غرة".

وأكدت حماس وبقية الفصائل الفلسطينية مرارا رفضها ما تتضمنه تقارير إعلامية، إسرائيلية وأميركية خاصة، عن مخططات لإدارة غرة من



## مستقبل غرة بين الهدنة وإعادة الإعمار

دعوة الشركاء الدوليين للمساعدة في إنشاء إدارة مؤقتة تتحمل مسؤولية القطاعات السلمية مثل البنوك والمياه والطاقة والصحة والتنسيق المدني مع إسرائيل. كما سيتم إنشاء بعثة أمنية جديدة تضم قوات أمنية وطنية فلسطينية بالتعاون مع الأمم المتحدة وستسلم مسؤولية إدارة القطاع بالكامل إلى "الإدارة الإصلاحية" التي يتم اختيارها بـ "مجرد أن يكون ذلك ممكناً". وقال بليكن في هذا الصدد إن هذه الإدارة ستعمل "في تعاون وثيق مع مسؤول كبير" في الأمم المتحدة يشرف على جهود الاستقرار والتعافي الدولية، كما سيتم إنشاء بعثة أمنية جديدة من أعضاء من قوات الأمن الوطنية الشريكة وموظفين فلسطينيين يتم فحصهم. وفي خطوة أخرى، سيتم إطلاق مبادرة لتدريب وإعداد القوات الأمنية في قطاع غرة. ولتحقيق ذلك، "على إسرائيل القبول بسيطرة السلطة الفلسطينية على الضفة الغربية"، وفق بليكن، في مقابل "تحمل الفلسطينيين مسؤولية منع حماس من أي دور مستقبلي".

من جهتها، تسعى حركة حماس إلى تشكيل حكومة تكنوقراط منفق عليها من الفصائل الفلسطينية لإدارة القطاع. وأكدت الحركة أنها لا تسعى لحكم غرة بشكل مباشر، بل ترغب في تشكيل إدارة وطنية تتألف من شخصيات مستقلة وكفاءات لإدارة المجالات الخدمية والصحية والمدنية. إلا أن القضايا الأمنية لا تزال نقطة خلافية، حيث لم يتم التوافق على شكل وطبيعة ضبط

في أجواء من الحذر والترقب، تواصلت الهدنة في قطاع غزة المدمر، والتي دخلت حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي، في الوقت الذي تثار فيه تساؤلات عديدة حول مدى قابلية اتفاق الهدنة على الصمود، ومستقبل قطاع غزة ومن سيديره، بالإضافة إلى ما تتطلبه إعادة الإعمار. فالمشاهدة التي ظهرت أبرزت أن أغلب المبانى سويت بالأرض، في كارثة غير مسبوقه، تبدو معها مهمة إعادة الحياة إلى مسارها الطبيعي مهمة شاقه للغاية.

في هذا الإطار، أيد وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، الذي تعد بلاده من بين رعاة اتفاق الهدنة، عودة السلطة الفلسطينية لإدارة قطاع غزة. وأعرب عن أمله في أن تعود السلطة الفلسطينية للعب دور الحاكم في غزة بمجرد انتهاء الحرب مع إسرائيل، مشيراً إلى أن سكان غزة، وليس أي دولة أخرى، هم من يجب أن يقرروا كيفية حكم القطاع. ومعلوم أن الاتفاق بين إسرائيل وحماس لم يتضمن كيفية حكم غزة بعد الحرب. ورفضت إسرائيل أي دور حاكم لحماس التي كانت تدير غزة قبل الحرب، لكنها عارضت بنفس القدر تقريبا حكم السلطة الفلسطينية.

وسبق لوزير الخارجية الأمريكي السابق أنتوني بلينكن أن كشف عن تفاصيل خطة اشرفت عليها الإدارة الأميركية لإدارة الأوضاع في غزة بعد التوصل إلى وقف إطلاق النار.

وتنص الخطة على توحيد قطاع غزة والضفة الغربية تحت إدارة السلطة الفلسطينية، تحت إشراف إدارة مؤقتة. ودعا بليكن السلطة الفلسطينية إلى

## النقط السوداء التي تضمنها تقرير المجلس الأعلى للحسابات :

## الأوراش الكبرى: من أجل شراكة مع البرلمان لتقويم الاعوجاجات وتبعية المسؤوليات !

**الماء: ببطء في مشاريع التحلية والمياه العادمة والري الموضوعي وربط الاحواض**

**الاستثمار: المشاريع الكبرى استفادت من الدعم .. وحرمان 93 % من النسيج الاقتصادي والإنتاجي!**

**الجهوية: أربع جهات، فقط، استكملت مسطرة التوقيع على عقود بين الدولة والجهة ونسبة نقل الاختصاصات الخاصة بالاستثمار، لم تتجاوز 38 %**

**الماء: ببطء في مشاريع التحلية والمياه العادمة والري الموضوعي وربط الاحواض**

**الاستثمار: المشاريع الكبرى استفادت من الدعم .. وحرمان 93 % من النسيج الاقتصادي والإنتاجي!**

**الاستثمار: المشاريع الكبرى استفادت من الدعم .. وحرمان 93 % من النسيج الاقتصادي والإنتاجي!**



**المؤسسات العمومية: خسارة 48,2 مليار درهم سنويا وقلق من التركيز على المشاريع الكبرى**

**الاجتماعية: نسبة استخلاص الاشتراكات 37%. مما يهدد نظام التأمين الإجباري عن المرض الخاص بفئات المهنيين**

**الاصلاح الجبائي: انصرام الأجل القانوني وما زال إصلاح جبايات الجماعات في مكانه !**

**المؤسسات العمومية: خسارة 48,2 مليار درهم سنويا وقلق من التركيز على المشاريع الكبرى**

**الاجتماعية: نسبة استخلاص الاشتراكات 37%. مما يهدد نظام التأمين الإجباري عن المرض الخاص بفئات المهنيين**

**الاصلاح الجبائي: انصرام الأجل القانوني وما زال إصلاح جبايات الجماعات في مكانه !**

وهنا سجل التقرير:

- عدم التمكن من وضع خارطة طريق شاملة لعمليات إعادة الهيكلة في إطار جدول زمني محدد.
- التأخر في استكمال عمليات تصفية المؤسسات والمقاولات العمومية التي يبلغ عددها 81 مؤسسة ومقولة قيد التصفية.
- عمليات الخصخصة لهذه المؤسسات المنجزة ما بين سنتي 2018 و2024 تبقى محدودة للغاية، إذ لم تتجاوز أربع عمليات بعائدات بلغت 17 مليار درهم.
- أن التحويلات من ميزانية الدولة لغاثة المؤسسات العمومية، فاقت 65 مليار درهم سنة 2023، مقابل عائدات ومساهمات في ميزانية الدولة لم تتجاوز 16,8 مليار درهم، برسم نفس السنة، وهو ما يجعل الخسارة تتحدد في 2,84 مليار درهم سنويا!!
- الحماية الاجتماعية :
- التامين الإجباري عن المرض الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا: نسبة استخلاص الاشتراكات 37%.. ما يعني بأن هذا النظام يوجد تحت التهديد بالاختلالات إن لم نقل العجز!
- الدعم الخاص باليتامي والأطفال المهملين نزلاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية ما زال في طور التنزيل.
- توسيع الإنخراط في أنظمة التقاعد وتعميم التعويض عن فقدان الشغل ما زال في مرحلة التأطير القانوني.
- الإصلاح الجبائي: ببطء تنزيل الإصلاحات! اقتراب انصرام أجل خمس سنوات التي حددها هذا القانون الإطرار، وما زال تنزيل الإصلاح المتعلق بجبايات الجماعات الترابية يراوح مكانه.
- لم تتخذ بعد التدابير التي تهم مراجعة القواعد المتعلقة بهذه الجبايات...

الاستثمار: المشاريع الكبرى هي التي استفادت من الدعم .. وحرمان 93 % من النسيج الاقتصادي والإنتاجي!

سجل التقرير أن المجهود المالي في الاستثمار انقل من 52,3 مليار درهم سنة 2015 إلى 119,2 مليار درهم سنة 2023، ودعا إلى الحفاظ على هذا المجهود الاستثماري العمومي، وسجل كذلك تقدما ملموسا في ما سماه "مستوى الإطار الاستراتيجي للإصلاح"، وأثار الانتباه إلى أهمية اعتماد التعاقد الوطني من أجل تجويد، غير أنه أثار الانتباه بين السطور إلى غياب الطابع الرسمي للالتزامات مختلف الأطراف المعنية بما فيها القطاع الخاص والبنكي.. وهي ملاحظة لا يمكن أن تمر مرور الكرام، إذ يعتبر غياب الطابع الإلزامي الرسمي لهذين المكونين نقبا أسود في منظومة الاستثمار.. ومن المثير للأسئلة والقلق، هو أن التقرير يكشف لنا بأن الاستفادة من المجهود الوطني في دعم الاستثمار كان لصالح المشاريع الكبرى وحدها!

لكن النقط السوداء التي سجلها لا تدعو إلى الطمأنينة بتاتا، ومنها:

- غياب النصوص المتعلقة بالأنظمة الخاصة بدعم المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة... الذي يشكل 93 % من النسيج الاقتصادي والإنتاجي للمغرب!
- التأخير في اعتماد النصوص المتعلقة بالأنظمة الخاصة بتشجيع تواجد المقاولات المغربية على الصعيد الدولي.
- ضعف الاهتمام باستراتيجية عقارية تحدد الاحتياجات في هذا المجال، من أجل إعادة تشكيل الإحتياطي العقاري الموجه للاستثمار.
- تدبير المؤسسات العمومية: خسارة 48.2 مليار درهم سنويا!
- لعل أهم وأكبر نقطة سوداء، بالرغم من مرور أربع سنوات على خطاب ملك البلاد بخصوص النظر فيها وإعادة هيكلتها، هي النقطة المتعلقة بالمؤسسات والمقاولات العمومية.

كبرى تقدر ب 143 مليار درهم للمرحلة من 2020 إلى 2027 .

تضاف إليها حاجة الإعمار في الحوز التي بلغت نفقاتها 9 مليارات درهم إلى حد الآن، بعد سنة واحدة فقط.. في لحظة مفصلية لا يتجاوز فيها مخزون المغرب من المياه 29 %، يمكن أن نقول باننا لم نخرج بعد من النفق، ولا أخرجنا رؤوسنا من سد الجفاف!

الأرقام ذات الصلة بمواضيع الماء الأخرى تتوالى، بما تحمله من قلق، ومنها بطء الانتقال إلى استعمال المياه العادمة لاسيما في الفلاحة، وبطء الإقلاع في تحلية مياه البحر والري الموضوعي 50% ( فقط من إجمالي المساحة المسقية في التراب الوطني) وبطء مشاريع الربط بين الأحواض المائية..

وهي كلها عناوين سوداء، أضفت إلى توصية أساسية بتوجيه مشاريع السودان نحو المناطق التي تعرف تساقطات مهمة.. علاوة على استعجال ربط أحواض الماء بأحواض الفلاحة وأحواض الطاقة .. والبحث العلمي.

الجهوية الموسعة: تمكن المجلس من أن يسجل، بارتياح، أن التوصيات التي أسفرت عنها الندوة الوطنية الثانية، في دجنبر الماضي، قد سارته في خلاصاته الخاصة بالتقييم المؤسساتي.. بيد أن الواقع الميداني ما زال يشهد على تجربتين مرتا على الجهوية في المغرب تسجلان أعطابا هيكلية عميقة، ومنها أن:

- الميثاق الوطني للتركيز الإداري لم يتعد معدل إنجازه 36% إلى غاية أكتوبر الماضي!
- نسبة نقل الاختصاصات الخاصة بالاستثمار، لم تتجاوز 38 % إلى منتصف أكتوبر الماضي ..
- أربع جهات، فقط، استكملت مسطرة التوقيع على عقود بين الدولة والجهة، لتنفيذ المشاريع ذات الأولوية.
- هناك تأخر تعيين رؤساء التمثيليات الإدارية القطاعية والمشاركة على مستوى الجهات وتفويض الاختصاصات التقريرية .

للمؤسسات وتنزيل ربط المسؤولية بالمحاسبة .. بل إن هاته الشراكة الدستورية بينهما تفترض أن المجلس يساعد البرلمان في هذا الباب (كما وحتى وإن لم يثبت إلى حد الساعة أن البرلمان طلب من المجلس الأعلى للحسابات مساعدته في ملف ما، فإن المنطق السليم أو العقلانية تفترض أن ينطلق البرلمان مما توافر له من معطيات جاء بها المجلس لتجويد النصوص وتاثير المسؤولية باليات أكثر صرامة، والعمل من أجل الدخول في دورة جديدة عبر مواصلة ما قام به المجلس من طرف البرلمان وأغلبيته صاحبة القرار والحكومة المنتهقة عنه.

لن نبالغ إذا قلنا بانها المرة الأولى التي تجد فيها العدوي وقضاتها أنفسهم أمام أوراش غير مسبوقه، وأشغال هي من طينة أشغال هرقل 12 التي يفرض فيها تقديم صورة واضحة عن العمل، وعن القرارات التي تحكمت في هاته الأوراش، وعن درجة الجودة التي حققتها، وكل ذلك في أفق ضبط المالية السنوية وتوفير موارد للدولة لكي تشتغل ألنها ومؤسساتها وتحقق مشاريعها، وأيضا لضمان تمويل أوراشها.

هاته الأخيرة ذات طبيعة غير مسبوقه، وذات امتداد زمني طويل نسبيا، وذات كلفة مالية لا يستهان بها.

نحن أمام عناوين كبرى، تعيد تهئية مورفولوجيا المغرب لاحتضان كاسين، واحدة قارية وأخرى عالمية، ببارق زمني من خمس سنوات، أي يفصل بينهما ولاية حكومية وبرلمانية .

1. في المحور الأول، اشتغل المجلس على "تتبع تنزيل أوراش الإصلاحات الكبرى؛ ويتعلق الأمر بجيل جديد من أوراش العهد الملكي الحديث من قبيل:

الماء؛ وبخصوصه يمكن أن نقول بأن التقرير يأتي في شهر المياه، أي في أحسن ظروف تتعلق بالماء، في فصلنا الشتوي.. ومع ذلك كان التقرير واضحا في التسطير على وجود استثمارات

## عبد الحميد جماهري

التقرير الذي قدمته زينب العدوي، الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، أمام البرلمان بفرقتيه، محكوم، ولا شك، بثبات النص الدستوري، لكنه في الآن ذاته محكوم بطبيعة الملفات ذات الصلة بالمالية العمومية التي كانت بين أيدي قضاته، وطنيا وجهويا.

وهو تقرير منشور وموجود بتفاصيله، بالتالي فإن الأهمية لا تقع فقط في معرفة تفاصيله والإطلاع على الثغرات التي تعترض كل ما له علاقة بالمالية العمومية، والانتهاكات والاختلالات والقصور، إضافة إلى المنجز المتحصل في هذا القطاع أو ذلك...

الأهمية، ولا شك، تكمن في كيف يمكن للمؤسسات الدستوريتين، المجلس المنتخب والمؤسسة المعنية، ضمان سير المؤسسات وضمان تجويد الأداء الحكومي، وكيفية تجويد ربط المسؤولية بالمحاسبة، وكل ذلك من أجل الحفاظ على أموال الدولة والشعب وتوفير موارد جديدة ووقف الهدر والريع والمنافع غير المشروعة.

البرلمان والمجلس الأعلى أريد لهما، في فترة سابقة، أن يتشاحنا على خلفية الاتهامات المعروفة حول اعتبار التعبير الصادر عن الأحزاب هو النقطة السوداء الوحيدة في البلاد!!!

ولعل المشاريع الكبرى تفرض تجاوز التوتر إلى شراكة دستورية ضمنيتها الهندسة الدستورية منذ 2011، ولاسيما الفصل 147 والفصل 148.

لكل مؤسسة دورها ووظيفتها في تنشيط الحياة الديمقراطية وتخليق الحياة العامة في البلاد، وإذا كانت وظيفة المجلس، حسب الدستور، مراقبة المالية العمومية باعتباره الهيئة العليا، والسهر على تقييم الحكامة الجيدة والشفافية والمحاسبة، فإن للبرلمان أيضا وظيفة المركزية في النظام السياسي من حيث مراقبة الحكومة ومراقبة السير الصالح

## في اليوم الدراسي للفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية بمجلس النواب

### حماية التراث الوطني: رؤية شمولية بين الإكراهات والتطلعات



#### م. الطالب

نظم الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، يوم الثلاثاء 21 يناير، يوماً دراسياً تحت عنوان: "حماية التراث والنهوض به بين الإكراهات والتطلعات". افتتح اللقاء رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، عبد الرحيم شهيد، الذي شدد على أهمية تعزيز السياسات العمومية الرامية إلى حماية التراث باعتباره جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية. وأوضح أن اللقاء جاء لتعزيز مشروع القانون رقم 33.22 المتعلق بحماية التراث، عبر تقديم تعديلات تساهم في تجاوز الغفرت، مشيراً إلى أهمية الخروج بتشريعات عملية وقابلة للتطبيق. كما أكد على ضرورة تسجيل التراث الوطني لدى المنظمات الدولية كالونيسكو والإيسيسكو حمايته من السطو أو الاتجار غير المشروع.

وشدد محمد بن سعيد، وزير الثقافة والتواصل والشباب، على أهمية التراث الوطني وغناه وتنوعه، وما يتحده من إمكانات للنهوض وخلق فرص الشغل. وأكد، خلال استضافته من طرف الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن وزارته تنظر إلى موضوع التراث كإطار مفتوح لجميع القطاعات والمؤسسات المنتخبة على مستوى الجهات والإقليم، بهدف استغلاله الأمثل وتنميته الحقيقي.

ودعا المشاركون إلى تحديث القوانين الحالية التي تعود إلى الثمانينيات لتتلاءم مع الاتفاقيات الدولية، مع اقتراح سن تشريعات صارمة تحمي التراث من السطو والإهمال. وتم التأكيد على ضرورة توزيع الجهود لحماية التراث بشكل عادل بين مختلف المناطق، مع إيلاء اهتمام

خاص للقصور والقصور والمواقع التاريخية المهتدة. وشددت المداخلات على ضرورة ربط حماية التراث بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودعم الاقتصاد الاجتماعي من خلال تعزيز قدرات التعاونيات والجمعيات. كما أبرزت أهمية توظيف التكنولوجيا والبحث العلمي في حماية وتنميين التراث، مع تعزيز الشراكة بين الوزارة والجامعات.

وناقش الحاضرون قضية المتاحف الخاصة، مؤكداً أنها يجب أن تخضع لمراقبة الدولة لضمان حماية الموروث الثقافي الوطني.

اليوم الدراسي شكّل محطة هامة للنقاش المتعمق حول حماية التراث الوطني وأفاق تطويره. وخلص المشاركون إلى ضرورة تضافر الجهود الحكومية والمجتمعية للخروج بسياسات فعالة تجعل من التراث جزءاً من التنمية المستدامة والهوية الوطنية.

#### التفاصيل في عدد لاحق



#### كلمة

محمد الطالب

talbiexpress@gmail.com  
0662024779

## البام يعلن التمرد على اخنوخ

قبل أيام، أعلن حزب الأصالة والمعاصرة، العمود الفقري لحكومة عزيز اخنوخ، عن إمكانية منافسته على رئاسة الحكومة بل والسعي إلى ثانيها، في إشارة مبطنة لخروج أو إخراج اخنوخ من المثلث الحاكم. بل وشهدنا تسمية الحكومة القادمة بعنوان "حكومة الموندبال"، التي ستدير احتضان المغرب للصيغة الثلاثية لكأس العالم 2030 بشراكة مع إسبانيا والبرتغال، وهو ملف تحت الإشراف المباشر للملك، ولا يجب أن يكون مثار مزادات سياسية. يعني هذا أن الموضوع أكبر من أن يكون مجرد لعبة سياسية أو صراع بين الأحزاب، لأن الملك هو المسؤول المباشر عن الملف وهذا يتطلب التوافق بين الجميع.

وكانت الجماعات المحلية، التي عرفت إقالات وتوقيفات من طرف القضاء عبر العزل والمحكومات، أغلبها يتعلق بالتحالف المذكور، مثار شرارة حرب ضروس معلنة، وساهمت في شل عدد من الأقاليم والجماعات. والأمثلة كثيرة، مثل الرباط والبيضاء ومراكش وحتى جماعة صغيرة اسمها سبع عيون، حيث قدمت الأحزاب الثلاثة مرشحها للسباق. وهذا يظهر أن التوتر بين الأحزاب داخل الحكومة زاد، وكل طرف متمسك بمواقفه.

ربما، ولأسباب كثيرة، أخرج حزب الجرار مدفعية الثقيلة وصوبها مباشرة إلى رئيس الحكومة، حيث قال في بيان سياسي صادر عن قيادته الجماعية: "وبالنظر للمستجدات السياسية والتنظيمية الطارئة، ولعدد من التحولات والمتغيرات الاجتماعية والثقافية المستجدة التي تقتضي التنسيق المشترك والتشاور الدائم بين فرقاء القيادة الجماعية للأغلبية، فإن المكتب السياسي يدعو للتفعيل الدائم لمضمون ميثاق الأغلبية، وبخاصة على مستوى احترام عقد دورات اجتماع مجلس الرئاسة للتحايل والتفاعل الفوري مع المستجدات..." ومجلس الرئاسة يستدعي له رئيس الحكومة كإطار للتشاور، ولكن وحسب مصادر خاصة، رفض مراراً جمعه ولم يعد حتى يستشير حلفاءه في أسبب القضايا. وهذا يظهر أن رئيس الحكومة لا يظهر رغبة في التشاور مع باقي الحلفاء، مما يعقد الأمور بشكل أكبر.

لذلك، تحدثت بلاغ البام عن المنجزات التي يعتبرها منجزات كبيرة في القطاعات التي يشرف عليها وزراء الحزب، وبالضبط منسقة قيادته الجماعية. أي أن كل حزب يدافع عن ما حقق من إنجازات، ولكن الأهم هو هل هذه المنجزات تحقق المصلحة العامة أم أنها مجرد رعاية سياسية.

بلادنا تواجه تحديات كبرى، أهمها إجراء الانتخابات القادمة بعيداً عن أي شبهة، وبعيداً عن سلطة المال، سواء حاله أو حرامه. حيث لم نسمع إلا عن إعلان حملة انتخابية سابقة لأوانها، وربما يعكس ذلك فعلاً انهيار الأغلبية وشلها واختيار سياسة الهروب إلى الأمام. ولم نسمع أبداً عن فتح نقاش سياسي حول مستقبل البلاد ومدخلها إلى القوانين الانتخابية. أي أنه يجب أن تكون واعين بأن الانتخابات القادمة يجب أن تتم بعيداً عن المناورات السياسية، ويجب أن تركز الحكومة على بناء نظام انتخابي نزيه.

كما تواجه بلادنا تحديات اقتصادية صعبة، حيث يتعين عليها التعامل مع معدلات التضخم المرتفعة والبطالة، والعمل على تحفيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل. وفي الوقت نفسه، هناك حاجة ملحة لتحسين خدمات التعليم والصحة وتقليص الفوارق الاجتماعية بين مختلف الفئات والمناطق. كما أن الاحتجاجات الاجتماعية التي يرفها المواطنون تتطلب استجابة سريعة وفعالة من الحكومة. يجب أيضاً أن نواكب الإصلاحات السياسية والإدارية، لبناء نظام أكثر شفافية ومكافحة للفساد، إلى جانب مواجهة التحديات البيئية وتعزيز الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة. وهذا يتطلب من الحكومة أن تكون لديها رؤية واضحة واتخاذ قرارات جريئة لمواجهة التحديات التي نواجهها على أكثر من مستوى.

## انتقادات الفريق الاشتراكي: ضعف الأداء الحكومي في دعم القطاعات الحيوية



#### م. الطالب

تتجاوز 7%، ودعا إلى اتخاذ تدابير صارمة لتحسين صورة السياحة الوطنية، مستشهداً بالإجراءات التي اتخذتها سلطات طنجة بإيقاف رخص بعض المخالفين.

#### الحسناوي: دعوة لتطوير سلاسل الإنتاج وتنظيم قطاع المخازن

وجه النائب عبد النور الحسناوي تساوّلات إلى وزير الفلاحة أحمد البواري، حول الاستراتيجية المتبعة لتعزيز أداء التمهيلات البيهنية في سلاسل الإنتاج. وركز الحسناوي على سلسلة إنتاج الحبوب، مسلطاً الضوء على التحديات التي تواجهها نتيجة التفاوت في الدعم لمكوناتها.

وأوضح الحسناوي أن ارتفاع أسعار البذور بشكل عبثاً إضافة على الغالين، الذين يعانون من غياب الدعم المتوازن، ما يزيد من معاناتهم. كما انتقد الحسناوي الوضعية العشوائية التي يعاني منها قطاع المخازن، والذي يعد جزءاً أساسياً من سلسلة الحبوب. وأكد أن القطاع يفقر إلى إطار قانوني ينظمه، بالإضافة إلى غياب برامج تاهيلية تواكب احتياجاته.

ودعا الحسناوي الحكومة إلى التدخل العاجل لإعادة تنظيم القطاع وتحسين أدائه، خاصة وأن إنتاج الخبز يشكل جزءاً حيوياً من النظام الغذائي المغربي، مؤكداً أن الوضع الحالي يتطلب سياسات دقيقة وشاملة لحل هذه الإشكالات.

وجهت النائبة البرلمانية عائشة زلفي انتقادات شديدة لوزارة الصناعة والتجارة، متسائلة عن حصيلة 19 أرض الواقع. ودعت الوزارة إلى وضع سياسات واقعية تتصف الجهات المهمة وتحقق العدالة في توزيع المشاريع الصناعية، بما يساهم في تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة.

واعتبرت زلفي أن الوزارة لم تحقق الأهداف المعلنة، حيث تعاني معظم المناطق الصناعية من غياب التجهيزات الضرورية، مما يؤثر على جذب الاستثمار.

وانتقدت النائبة غياب العدالة المجالية في توزيع المناطق الصناعية، حيث يتركز 90% منها في مثلث الدار البيضاء-القنيطرة، بينما تعاني جهات مثل كلميم واد نون من غياب تام للبنية الصناعية، وأوضحت زلفي أن الجهة لا تضم سوى وحدتين غير مجهزتين في كلميم، بالإضافة إلى ثلاثة معامل متواضعة في طانطان، تعمل داخل أحياء سكنية بسبب غياب العقار الصناعي.

وانتهمت زلفي الوزارة بتقديم أرقام مضللة حول برامج التاهيل، مشيرة

#### الظاهر: فشل تدبير الحكومة للسياحة الداخلية

في مداخلة قوية، انتقد النائب البرلماني عبد القادر الطاهر أداء وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، مشيراً إلى فشلها في تنمية السياحة الداخلية ودعم السائح المغربي. وأوضح الطاهر أن السائح الوطني يُعتبر دعامة أساسية خلال الأزمات، مثل أزمة كورونا، لكنه غالباً ما يُهمل في فترات الاستقرار والرخاء.

وأشار النائب إلى غياب العروض المناسبة التي تتماشى مع القدرة الشرائية للسائح المحلي، ما أدى إلى تراجع إقبال المغاربة على الوجهات الوطنية، حيث يفضل أكثر من مليون سائح مغربي قضاء عطلاتهم خارج البلاد، ما يكلف الاقتصاد الوطني خسائر تفوق 25 مليار درهم.

كما انتقد الطاهر رداءة الخدمات المقدمة، غلاء الأسعار، وضعف الرقابة على القطاع، بالإضافة إلى انتشار الاحتيال في المناطق السياحية. وأشار إلى تعثر مشاريع كبرى، مثل مشروع «محطة بلادي»، وفشل شركة الهندسة السياحية في تحقيق نسب إنجاز

## دور الشباب في المغرب: ضرورة التأهيل والتطوير

#### مكتب الرباط

في إطار تعزيز البنية التحتية لدور الشباب في المملكة، دعا النائب البرلماني السالك الموساوي إلى ضرورة تأهيل وإحداث دور الشباب في مختلف المناطق المغربية، خاصة في العالم القروي والصحراوي. وأشار الموساوي إلى أن أغلب هذه المؤسسات تحتاج إلى تجديد شامل يشمل تحديث البنية التحتية وتجهيزاتها بما يتناسب مع متطلبات العصر، وكذلك ضرورة إحداث دور جديدة في المناطق التي تفقر إلى هذه الخدمات.

وفي مداخلته، استحضّر الموساوي دار الشباب بجماعة المرسي التي تعد من أهم الفضاءات في المنطقة، باعتبارها تسهم في نشر وترسيخ الهوية الحسانية وحفظ الموروث الثقافي الصحراوي. وأكد على ضرورة تحديث هذه الدار وتجهيزها بمرافق ترفيهية، عصرية ورقمية، بما يعزز دورها في تطوير البرامج الاجتماعية التي تقدم المجتمع المحلي.

كما طالب الموساوي بوضع برنامج وطني شامل يهدف إلى تأهيل دور الشباب القائمة وتطوير خدماتها في مرحلة أولى، مع التركيز على توفير الأطر المتخصصة لتنشيط هذه الفضاءات. وأكد على أهمية تخصيص فضاءات للفنون والموسيقى الحسانية، إضافة إلى تعزيز المقاربة المتعلقة بتوثيق وحفظ التراث الشفهي الصحراوي، وتنظيم أنشطة ثقافية تساهم في إشعاع الثقافة الصحراوية وتعزيز الهوية الحسانية.

## رئيس مجلس النواب يشارك في اجتماع الجمعية البرلمانية لفرنكوفونية بالفييتنام

شارك رئيس مجلس النواب، رشيد الطالب، العلمي، يوم الثلاثاء 21 يناير الجاري، في أشغال الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية التي انعقدت بمدينة «كان نو» بجمهورية فيتنام الاشتراكية.

تمحورت النقاشات، خلال هذا الاجتماع، حول مواضيع الفلاحة المستدامة، الأمن الغذائي، والتغيرات المناخية، التي تعد من القضايا

الرائهة والتحديات التي تواجه برلمانات الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية. كما عرفت أشغال الاجتماع مشاركة النائبة لطيفة بلبيح، ممثلة الشبكة البرلمانية للنساء الفرنكوفونيات، إلى جانب جمال الشعيبي، سفير جلالة الملك بجمهورية فيتنام الاشتراكية، وأحمد آيت عيسى، الوزير المفوض بسفارة المملكة المغربية في هانوي.

## إحداث «الدرجة الممتازة» لقضاة المحاكم المالية لتعزيز الترقية المهنية

خاصة أن العديد منهم يصلون إلى الدرجة الاستثنائية في مراحل عمرية مبكرة. كما ينسجم هذا الإجراء مع النظام الأساسي للقضاة في القضاء العادي، الذين تم تمكينهم من "الدرجة الممتازة" بموجب القانون التنظيمي رقم 14.22، مما يعزز المساواة الوظيفية بين مختلف مكونات الجسم القضائي.

إلى جانب ذلك، يُتوقع أن يساهم هذا التعديل في تحسين الأوضاع المهنية والمادية لقضاة المحاكم المالية، بما يدعم جهود تعزيز الرقابة المالية والحكمة الجيدة في المؤسسات العمومية.

2023، من خلال تعديل المادتين 165 و192 من القانون رقم 62.99. تُفتح الترقية إلى هذه الدرجة للقضاة الذين قضاوا خمس سنوات على الأقل في الدرجة الاستثنائية، في إطار مسار مهني يعزز الكفاءات القانونية والرقابية داخل المحاكم المالية.

الهيكل الحالية لدرجات قضاة المحاكم المالية تشمل الدرجة الثانية، الأولى، والاستثنائية، إلى جانب "خارج الدرجة" المخصصة للرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات والوكيل العام للملك لدى المجلس. ويهدف لإحداث "الدرجة الممتازة" إلى توسيع آفاق الترقية المهنية للقضاة، حيث يُتيح لهم فرصة الاستفادة من ترقية إضافية خلال مسيرتهم الوظيفية الطويلة،

أبو ريان

صادق مجلس النواب المغربي، يوم الاثنين 20 يناير 2025، بالإجماع، على مشروع القانون رقم 55.24، الذي يُعدل وينمّم القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية. وجاء ذلك خلال جلسة تشريعية ترأسها النائب الأول لرئيس مجلس النواب، محمد صباري، بحضور الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس.

يهدف هذا التعديل إلى إحداث "الدرجة الممتازة" لفائدة قضاة المحاكم المالية، اعتباراً من 23 مارس

## اجتماع لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان

الخامس المتعلق بإعمال اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة".

تظهر مخرجات الاجتماع اهتمام اللجنة بتطوير التشريعات المتعلقة بحقوق الإنسان، إلى جانب العمل على تعزيز التزام المغرب بالمعايير الدولية في هذا المجال.

في التعديلات والتصويت على مقترح قانون يقضي بتغيير وتنظيم المادة 20 من القانون رقم 70.03 بمخاطبة مدونة الأسرة، المصادق عليه بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.04.22 الصادر في 12 من ذي الحجة 1424 (3 فبراير 2004)، والذي تم إحالته من مجلس المستشارين. كما تم مواصلة أشغال اللقاء التواصلي مع وزير العدل حول "مشروع التقرير الدوري

عقدت لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان والحريات اجتماعها، يوم الاثنين 20 يناير 2025، مباشرة بعد الجلسة العامة في الساعة السادسة و15 دقيقة، تحت رئاسة النائب سعيد بعزير، بحضور عبد اللطيف وهيبي وزير العدل وعدد من السيدات والسادة النواب، بالإضافة إلى عدد من أطر وموظفي وزارة العدل. تم خلال الاجتماع البت



## انطلاق فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان مراكش الدولي للحكاية



انطلقت بالمدينة الحمراء، فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان مراكش الدولي للحكاية ببرمجة نابضة بالفن الأزلي للحكاية، وذلك بمشاركة حوالي 100 راوي من 30 دولة.

وتسعى هذه التظاهرة المقامة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بمبادرة من المقيمين الدولي للحكايات واتحاد الحكواتيين للإبداع الثقافي وفن الحكاية، إلى تجسيد الجوهر الحسي والثقافي والروحي لمراكش، وإبراز التراث الحكواتي الغني للمدينة الحمراء وتعزيز مكانة مراكش كعاصمة للحكاية في العالم، تجذب السياح الثقافيين والعمل على تقوية الحوار بين مختلف الشعوب.

وتركز دورة هذه السنة التي انطلقت لانيالماضي، المنظمة إلى غاية 26 يناير الجاري تحت شعار "موسم الحكايات - حكايات البهجة"، على إدراج الروايات في عالم الحكايات، وتعزيز السلام من خلال الحكاية، وترويج الثقافة المغربية على الساحة العالمية.

وابرز مدير المهرجان، زهير الخرنواوي، في كلمة بالمناسبة، أن المهرجان يعكس روح "البهجة" التي يتحلى بها المراكشيين، ويبرز مدى التلاحق والتعايش بين الثقافات بالمدينة الحمراء ذات الإشعاع العالمي، وكذا دور الحكواتي كصانع للفرحة والفرح.

وأضاف أن هذه الدورة تسعى إلى تحطيم الرقم القياسي لموسوعة غينيس لأطول جلسة حكاية، والتي تبلغ 120 ساعة دون توقف، مشيراً إلى أن برنامج هذه التظاهرة يتضمن ورشات تربوية لفائدة الشباب وتلاميذ المدارس في فن الحكاية، وعروض منظمة فوق الخشبية والحلقة.

من جهته، عبر عضو اللجنة المنظمة، مايك وود، عن اعتزازه بالمشاركة في هذا المهرجان ذي الإشعاع العالمي والذي يعزز قيم التسامح والتعايش والتلاحق بين مختلف الثقافات، مشيراً إلى أن دورة هذه السنة تتميز ببرمجة غنية بالعديد من الأنشطة.

وأبرز أن هذه التظاهرة تسعى إلى إمتاع الجمهور العاشق لفن الحكاية، مؤكداً على ضرورة الاهتمام أكثر بهذا التراث اللامادي.

وركزت باقي التدخلات، على أهمية هذه التظاهرة في تمكين الجمهور من الاستمتاع بلحظات من الفرح من خلال حكايات مشوقة يسردها حكواتيون من جنسيات مختلفة.

ويتضمن برنامج التظاهرة التي تتوزع عبر مجموعة من الأماكن من المدينة العتيقة إلى الجامعات والمؤسسات الثقافية في جهة مراكش-أسفي، ورشات عمل للشباب والأطفال لتعريفهم بفن الحكاية كأداة تعليمية ووسيلة لحفظ الثقافة بمشاركة حكواتيين مغاربة ودوليين، وحلقات الحكاية، وعروض من قبل رواة الحكايات وأصوات ناشئة ستحتفل بتنوع السرديات العالمية مع التأكيد على التجربة الإنسانية المشتركة.

كما يشتمل المهرجان على ندوات ومؤتمرات تتناول مواضيع متعددة مثل دمج السرد في ممارسات الصحة النفسية، والدور العلاجي للأساطير، ومستقبل الحكاية في التعليم، فضلاً عن تكريم "الحكواتي الذهبي" لعام 2025 والاحتفال بإنجازات المهرجان.

وسبق افتتاح المهرجان تنظيم أنشطة في مدينتي الصويرة وأسفي، تضمنت ورشات عمل وندوات وعروض تمهيدية، تمهيداً للحدث الرئيسي في مراكش.

## في أجواء احتفالية ممتعة ملتقى إغيرن «عوكادير» بأورير يحتفي بالسنة الأمازيغية الجديدة 2975

### عبداللطيف الكامل

في أجواء احتفالية ممتعة تطبعها أهالي إغيرن غنائية وموسيقية احتفل ملتقى «إغيرن عوكادير» بأورير بالسنة الأمازيغية الجديدة 2975، يوم الأحد 19 يناير 2025، وذلك في أمسية ختامية للنسخة الثانية عشرة من هذا الملتقى الذي نظمته جمعية «إغيرن عوكادير» بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، ومركز سوس ماسة للتنمية الثقافية.

وتميزت الأمسية الختامية التي أضاءت سماء أورير غني بالفقرات الفنية والموسيقية والفكاهية زيادة على تكريم عدة شخصيات، حيث تناوب على منصة الحفل عدد من الفنانين، أبرزهم الفنان لحسن انير، الفنانة فاطمة تمنارت، والفنان كريم نجوم سوس.

كما استمتع الحضور بلوحات فنية وعروض فلكلورية قدمتها فرقة أحواش حاحا وكناوة أناروز أورير، التي أضفت على الحفل رونقاً جمالياً وفريداً تجاوب معه الحضور بحماس كبير.

وشهدت الأمسية أيضاً تكريم مجموعة من الفاعلين الذين تركوا بصمات مضيئة في مجالهم، من بينهم الحقوقي فاطمة الشعيبي، الإعلامي مبارك أمولود، الأستاذ والمربي خالد سكوتي، والفاعل الجمعوي الحاج أحمد باري، والممثل والفاعل الخيري الحاج سعيد المودن، وذلك تكريماً لعطاءاتهم اللامحدودة خدمة للثقافة والمجتمع.

كما شكل الملتقى محطة أساسية في تعزيز الإشعاع السياحي والثقافي بجماعة أورير، حيث تم تنظيم يوم للتذوق بشاطئ إيموران، حضره عدد كبير من السياح الأجانب الذين أتحت لهم فرصة اكتشاف الثقافة الأمازيغية من خلال عاداتها وتقاليدها المتوارثة، وذلك كله في مشهد يعكس قيم التسامح والتعايش بين الشعوب.

وتميزت النسخة الثانية عشرة للملتقى ببرمجة غنية تضمنت أنشطة لقيت صدى واسعاً، منها مسابقة في فن الطبخ الأمازيغي لاختيار "أحسن شاف"، في مسابقة شاركت فيها متدربات النادي النسوي بأورير، والتي نظمت بشراكة مع جمعية توكان، حيث أبدعن في تقديم



ملتقى «إغيرن عوكادير» يعد محطة سنوية راسخة، تجمع نخبة من الفاعلين الاقتصاديين، الثقافيين، السياسيين، والفنيين للاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة من جهة ورسم ملامح التالى والتبرير في المشهد الثقافي والسياحي بجماعة أورير بجماعة أكادير إداوتنان.

كما عرف الملتقى تقديم عرض بعنوان "كاس العالم 2030: أفق استثماري للطبخ واللباس المحليين وتمكين المرأة"، أطره الأستاذ محمد المودن رئيس جمعية مبادرة سوس ماسة، والذي استعرض فيه الفرص الواعدة التي يمكن أن تحملها هذه التظاهرة العالمية للمنطقة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن أطباق أمازيغية أصيلة حازت إعجاب الجميع، كاشفات عن غنى وتنوع المطبخ الأمازيغي. وشهد الملتقى أيضاً تنظيم عرض للأزياء الأمازيغية التقليدية، بمشاركة نساء وفتيات المنطقة، حيث تجلت أناقة التفاصيل وجمال الموروث الأمازيغي في لوحات زاهية بالألوان والرموز التراثية.

## فيكام® 2025: دورة تجمع بين سينما التحريك والألعاب الإلكترونية

و يمثل المنتدى المهني فرصة استثنائية للجمع بين صناعات أفلام سينما التحريك، الاستوديوهات، المدارس، مطوري الألعاب الإلكترونية والشخصيات السياسية الفاعلة في القطاع.

ويعد الحوار البناء بين مختلف الأطراف فرصة لتعريف الأفاق وخلق روابط قيمة داخل هذه الصناعة. ودعت الجهة المنظمة، الجمهور والمحترفين وعشاق فن التحريك للاحتفاء بلحظات مشوقة وطلعية، فلن يكون فيكام® 2025 مجرد نسخة إضافية، يقول بلاغ في الموضوع، بل محطة لقاء أكيدة حيث يمتزج الإبداع والشغف لإطلاق أفكار جديدة.

التبادل المثري بينهما وتقاسم الخبرات. وبذلك سيتيح هذا المنتدى للمشاركين لقاء محترفي القطاعين من خلال تنظيم مؤتمرات ديناميكية ولقاءات تفاعلية تحفز الإبداع وتعزز التعاون.

وبعد النجاح الذي حققته الدورة السابقة للمهرجان، والتي تمحورت حول أسس سينما التحريك الإيطالية، ستسعى هذه الدورة لاستكشاف الروابط العميقة بين هذين المجالين المتكاملين. وستتناول النقاشات موضوع التفاعل بين سينما التحريك وتطوير الألعاب الإلكترونية، بالإضافة إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات الفاعلة في هذين المجالين اللذين يشهدان نمواً متسارعاً.

يعود المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس - فيكام® - بدورة جديدة، حيث ستجمع هذه النسخة بين فن سينما التحريك وعالم الألعاب الإلكترونية. ويظم هذا الموعد الثقافي السنوي من طرف مؤسسة عائشة بشراكة مع المعهد الفرنسي بمكناس، وذلك من الجمعة 16 إلى الأربعاء 21 مايو 2025. هكذا، في نسخته الثالثة والعشرين، يسلط فيكام® الضوء على التفاعلات المثيرة بين سينما التحريك والألعاب الإلكترونية.

وفي نطاق تداخل هذين المجالين بشكل ملحوظ، سيقدّم المهرجان منتدى مهنيًا مبتكرًا يعنى بتشجيع



## فضيل يصدر أغنيته الجديدة "فاتي" بستائل رومانسي رفقة سكينه كلامور

على مستوى الكلمات، تعاون فضيل مع مجموعة من كتاب الكلمات، من بينهم بدر صبري وعلاء زيدون وفضيل، بينما تولى كل من لاريتست وعلاء زيدون مهمة تلحين الأغنية. أما إخراج الفيديو كليب، فقد تكفل به المخرج المغربي عبد المغيث حمداوي، حيث اختار فضيل تصوير المشاهد في عدة مواقع بارزة في مراكش، ليكون بذلك سفيراً للسياحة في المدينة.

وتعتبر أغنية "فاتي" أولى أغاني البوم فضيل الجديد. ومن المقرر أن يتضمن الألبوم مجموعة من الأغاني التي سيتم إصدارها بشكل منفصل خلال الفترات القادمة.

أطلق نجم الراي الشاب فضيل أغنيته الجديدة "فاتي" عبر قناته الرسمية على موقع "يوتيوب"، حيث يقدم من خلالها أسلوباً جديداً للأغاني الرومانسية.

تعد أغنية "فاتي" أول إصدار فني لفضيل هذا العام، وقد اختار أن تكون كلماتها بلهجة مغربية، مما أضفى طابعاً مميزاً ومختلفاً على الأغنية. حيث تجمع الأغنية بين الطابع العاطفي والاجتماعي، وتسلط الضوء على الحنين للماضي والشوق للأحباء، وتروي قصة حب مليئة بالتحديات تنتهي بالأمل والسعادة، في الفيديو كليب الخاص بالأغنية، حيث شاركت البطولة المؤثرة المراكشية سكينه كلامور، التي لعبت دور الشخصية التي يبحث عنها فضيل في سياق الكليب.



## الإضرابات زادت الوضع تفاقمًا

## وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تعود بالمغاربة إلى تسعينيات القرن الماضي في مواجهة بوحمرن

## وحيد مبارك

عادت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمغاربة إلى تسعينيات القرن الماضي في مواجهة مرض الحصبة، بعد أن تجاوز سقف الإصابات المسجلة بالمرض 25 ألف حالة، وهي نفس الوباء التي عرفها المغرب سنة 1997، وبالتالي فشلت في الحفاظ على التراكم الإيجابي الذي تحقق ما بعد 2014 في مواجهة بوحمرن، والذي ساهم فيه أجيال من الممرضين والممرضات الذين كانوا يجوبون المداشر والجبال من أجل تطعيم الصغار ضد الأمراض بشكل عام، وضمنها هذا الداء الذي بات حاضرا في المشهد الصحي اليوم بقوة، متسببا في إصابة الصغار والكبار، بل ومؤديا إلى وفاة العشرات منهم، الذين تختلف الأرقام بشأنهم في كل يوم.

بوحمرن الذي كان المغرب في 2019 يقوم بتحصير ملف متكامل، بناء على الشروط التي حددتها المنظمة العالمية للصحة، للحصول على شهادة تفيد بكونه يوجد في مرحلة ما قبل القضاء النهائي على المرض، تفوق



على البرنامج الوطني للتلصيح وعاد بقوة بعد موجة 2013، ضدا عن إضافة الجرعة الثانية المندمجة في 2014، وهي الخطوة التي تم القيام بها آنذاك لمحاصرة أكبر للمرض. هذه العودة كانت الجائحة الوبائية

لغريوس كوفيد 19 وما خلفته من بين العوامل التي أدت إلى هذا الوضع اليوم، إذ عرفت إحصاءات الكثيرين عن تلقيح أبنائهم بلقاحات مختلفة ضمنها اللقاح ضد الحصبة، مما جعل التغطية التلقيحية ضد المرض التي

كان من المفروض أن تصل إلى نسبة 95 في المئة تتوقف عند مستويات تراوحت ما بين المتوسطة والضعيفة.

وإذا كانت المرحلة التي تمر منها بلادنا اليوم تعتبر وبائية، على حد وصف المسؤول عن مديرية الأوبئة، وهو التصريح المتأخر جدا، لأن الوزارة كان عليها أن تتعامل بحزم أكبر في وقت سابق مع المرض للحد من انتشاره عوض أن تخرج اليوم لتقدم أرقاما عن الإصابات والوفيات، وتتحول إلى مجرد «مركز رسدي» لتقديم الأرقام الجافة والأليمة، خاصة في ظل المعطيات المتوفرة المتعلقة بنفس المرض التي عرفتها دول أخرى والتي كان يجب أن تكون دافعا لأخذ كل الاحتياطات، فإن الجائحة الوبائية لغريوس كوفيد وما ترتب عنها ليست هي السبب الوحيد في هذه المعضلة الصحية، فإلى جانب «تبخيس» الوزارة للأمر، فقد ساهم في تفاقم حدة ذلك الإضرابات المتتالية التي عرفتها ولا تزال تعرفها المراكز الصحية الأولية ومختلف المؤسسات الصحية العمومية، بالنظر إلى أن مراكز «الجلبة» كانت تعرف بدورها إضرابات ليومين وثلاثة وأحيانا إذا ما تزامنت مع عطلة ما فإن العمل بها قد لا يتجاوز اليوم

الواحد طيلة أيام الأسبوع؟ هذه الوضعية، بمختلف تفاصيلها وتبعاتها، من يتحمل فيها المسؤولية كاملة اليوم، هم مديرو الشأن الصحي في بلادنا، فالوزارة الوصية على القطاع لم تتعامل بالحكمة المطلوبة مع مرض الحصبة، ولم تخرج للتواصل بشكل مبسط ومقنع مع المواطنين في حينه، أما إذا توقفنا عند معطى أن هناك أطباء وقعوا في خلط ولم يتمكنوا من تحديد طبيعة المرض خلال فحوصات أجروها، فهذا شأن يستوجب نقاشا آخر، وينضاف إلى كل هذا وذاك إغلاقها لأبوابها ف يوجه الشغيلة الصحية التي تتحج وترافع لأجل تنفيذ مطالبها التي شكلت موضوع التزام حكومي بناء على اتفاق 23 يوليوز، فاختلط بذلك الحابل بالنابل، والنتيجة كانت أن سقط عدد من الأشخاص من مختلف الأعمار ضحية للمرض، منهم من فارق الحياة وترك قلوبا مكلومة، ومنهم من عاني من وقع وتبعات الإصابة، وهو الوضع الذي لا يزال مفتوحا على كل الاحتمالات، بالرغم من المناشدات التي ظلت تصدر من هذه الجهة أو تلك، التي تطالب بتعامل أكثر حزمًا مع الموضوع حفاظا على الصحة العامة!

## أكادير: انطلاق النسخة الثانية من دورات تكوين الحرفيين بجهة سوس ماسة

## عبد اللطيف الكامل

في حفل رسمي، انطلقت يوم الاثنين 20 يناير 2025 بمدينة أكادير، الدورات التكوينية لفائدة الحرفيين بجهة سوس ماسة في نسختها الثانية، التي من المنتظر أن يستفيد منها حوالي 200 مستفيد ومستفيدة من كل مناطق الجهة.

وتميزت النسخة الثانية التي حضرها وفد يتكون من رئيس مجلس الجهة كريم أشنكلي ونائبه محمد أودمين وحسن مرزوكي، فضلا عن نائب رئيس غرفة الصناعة التقليدية لسوس ماسة عمير بفرار، والمدير الجهوي للتكوين المهني وأطر مدينة المهن والكفاءات، ببرمجة العديد من الورشات التكوينية لفائدة الحرفيين، وذلك بهدف الارتقاء بقطاع الصناعة التقليدية وكافة الحرف والمهن المرتبطة بكل تراب الجهة. وفي كلمة له بالمناسبة، استعرض نائب الرئيس حسن مرزوكي، مجموعة من البرامج والمشاريع التي تنجزها الجهة بمعية شركائها لهذه الفئة التي تشكل جزءا مهما من النسيج الاقتصادي والاجتماعي للجهة وتلعب أدوارا مهمة في خلق مناصب الشغل والثروة. ولم يغت المتحدث أن ذكر الحضور بكون التكوينات سواء المنظمة في نسختها الأولى أو الثانية تستهدف في مجملها 250 حرفيا وحرفية في تسع حرف قصد تمكين المستفيدين من مواكبة كافة المستجدات. من جهته أشاد نائب رئيس مجلس الجهة محمد ودمين



بعمل المجلس لتطوير هذا القطاع، داعيا كافة الحرفيين إلى الانخراط في كل البرامج التكوينية التي تبقى ضرورية لهم للرفي بمواهبهم وتطوير قدراتهم وتنافسيتهم. وتجدر الإشارة إلى أن البرنامج التكويني للنسخة الثانية يهم على الخصوص مجموعة من الحرف بالتحديد، كما هو الحال بالنسبة لميكانيك السيارات، كهرباء السيارات، صباغة السيارات، التلحيم، الحلاقة، الحلويات، نسج الزرابي، الطبخ، النجارة، وصناعة الفخار، فضلا عن تخصيص يوم تكويني لتطوير المهارات الحياتية. كما أن هذه التكوينات تم تنظيمها باهم مؤسسة للتكوين المهني بالجهة، ويتعلق الأمر بمدينة المهن والكفاءات التي تتوفر على أحدث الأجهزة والتكنولوجيا وكذلك على مؤطرين من ذوي الكفاءة العالية.

## الرشيدية: استياء كبير من أشغال تهيئة شارع رئيسي بالمدينة دامت لأشهر

## فجر مبارك

لا حديث لعدد مهم من سكان الرشيدية عموما، منذ قرابة السنة، سوى عن الشارع الحيوي الوحيد الذي يعتبر قلب الرشيدية النابض، ويتعلق الأمر بشارع مولاي اعلي الشريف، الذي يشهد عملية تهيئة لا تريد أن تنتهي. ويشتكى المواطنون من طريقة سير الأشغال التي تعرف تعذرا وتطرح علامات استفهام عديدة، خاصة في ظل استمرار الحفر، والقيام بما يعتبره المنتقدون ترفيعات لم تتوقف، وتتسبب في مشاكل متعددة لمستعملي الطريق، التي تتعد تبعاتها، والتي تسبب في أضرار لمختلف المركبات والناقلات.



ويرى عدد من المتتبعين بان هذه التهيئة المعتمدة لن تحل مشكل الاحتكاك الذي يعرفه هذا الشارع، في المقطع الرابط بين «المارشي» و«ثانوية سجماسة» في أوقات الذروة خصوصا، بالمقابل يعتبر المنتقدون لسير هذه الأشغال ومخالفاتها بأنه كان من الأجدى حفر ممر تحت أرضي ييسر عملية الانسياب في التقاطع الطرقي الذي يربط شارع العلامة مولاي العربي العلوي (شيخ الإسلام) بشارع مولاي اعلي الشريف ذاته، مع إلغاء أضواء التشوير. وجدير بالذكر أن الرشيدية لم تشهد منذ أن شرع في تاهيل بعض شوارعها قلعا كالذي تسببت فيه هذه الأشغال الذي استمرت في نفس الشارع لعدة شهور، والحال أن الأمر يتعلق بشارع لا يوجد بديل له في المدينة، وبالتالي فكل المواطنين راجلين وراكبين يضطرون للمرور منه، متحملين الغبار والأترية والأرصفة المختلفة زليجها في غياب تناسق وجمالية كما هو معمول به في المدن الأخرى، مما يجعلهم يطرحون أسئلة حول ما إذا كان الوضع سيتم تصحيحه ام سيستمر على هذه الحال؟

## مع تقديم مجموعة من الخدمات لهم

## حملات لإيواء المشردين ومن لا مأوى لهم في خنيفرة

## أحمد بيضي

في خطوة إنسانية تعكس الالتزام بالتضامن المجتمعي والمسؤولية الاجتماعية، بادرت «المنشورية الإقليمية للتعاون الوطني» بخنيفرة، بالتعاون مع عدد من جمعيات المجتمع المدني بالإقليم، إلى تنظيم جولات ليلية في إطار حملة شتاء 2025/2024.

وتهدف هذه الحملة التي جرى تنظيمها، وعلى غرار الحملات السابقة، إلى تقديم الدعم للأشخاص بدون مأوى، والذين يعانون من التشرد، خصوصا في ظل الأجواء الباردة التي تميز هذه الفترة من السنة، وتتفاقم فيها معاناة هذه الفئة الهشة والمتخلة للرعاية الأساسية. وقد أظهرت هذه التدخلات الميدانية



تحت وطأة البرد القارس وفي ظروف اجتماعية ونفسية صعبة، ما يجعل توفير الدعم لهم ضرورة ملحة، وقد جرى إيداعهم ب «مركز الإسعاف للأشخاص بدون مأوى» بخنيفرة، لتمكينهم من الاستفادة من خدمات أساسية تشمل الغطاء، التنظيف، الملابس، والتغذية،



والإيواء، مما يساهم في تخفيف معاناتهم اليومية. ولم يقتصر الدعم المقدم للمعنيين بالأمر على توفير الإيواء والخدمات الاجتماعية الأساسية، بل تم توجيه بعض الحالات التي تعاني من اضطرابات نفسية وعقلية إلى المستشفى الإقليمي، وتحديدًا جناح الأمراض النفسية

والعقلية، للاستفادة من تدخلات الأخصائيين النفسيين ولتلقى العلاجات التي يتطلبها وضعهم الصحي. وتعكس هذه الخطوة، بحسب المنظمين للحملة، اهتمام القائمين على المبادرة بتقديم حلول شاملة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الصحية والنفسية للأشخاص المستهدفين، مما يترجم استحضارا شاملا من طرف كل المشاركين في هذه الخطوة لجميع جوانب حياة هؤلاء الأشخاص. وفي إطار تعزيز هذه الجهود، تم توزيع حصص غذائية وأفرشة إضافية لضمان توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية لهؤلاء الأشخاص، مما يعكس روح التكافل والتآزر المجتمعي الذي يعد من أهم قيم المجتمع المغربي. ومعلوم أن حملة شتاء 2025/2024 ليست مجرد مبادرة عابرة، بل هي تجسيد حقيقي للوعي بأهمية التضامن مع الفئات الهشة، والتأكيد على ضرورة العمل الجماعي لتحقيق العدالة الاجتماعية. على حد تصريح مصدر مسؤول بالمنشورية الإقليمية للتعاون الوطني.

المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونان وخمسمائة وثمانية وخمسون ألفاً وأربعمائة وستة وتسعون (2.558.496,00) درهماً. تشمل جميع الضرائب. الضمان المؤقت محدد في مبلغ تسعة وأربعون ألف (49.000,00) درهماً. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/045/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
المكتب الوطني للتجهيز والتجهيزات العسكرية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 64/2024  
في يوم الإثنين 17 فبراير 2025 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في مكاتب وكالة المسانكن والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكر، شارع الحسن الثاني بالرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم 64/2024 لأجل اشغال تهيئة الاضطر 4 و5 لمشروع «شجر التين» 12 ilot من تجزئة وكالة المسانكن والتجهيزات العسكرية بتامسنا  
يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) ع.س.ن/049/إ.د

منصور فاطمة الزهراء: الساكنة بوجدة، حي الحكمة زقة الرحمة 1 رقم 24. للسيد: حدوشي محمد رشيد: الساكن بطوان، شارع سجلماسة رقم 44 الطابق 1.  
جميع الصيدلية المستغلة تحت التسمية - PHARMACIE HADDAM. الكائنة بوجدة، طريق تازة قيسارية الخيرية رقم 43974 تحليلي، بضمن إجمالي قدره أربعمائة وثلاثون ألف درهم (430000.00).  
تقبل التعرضات أمام المحكمة التجارية بوجدة داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوماً الموالية للنشرة الثانية-تطبيقاً للمادة 84 من مدونة التجارة.  
ع.س.ن/049/إ.د

أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/048/إ.د  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف التجارية بفاس  
المحكمة التجارية الابتدائية بوجدة  
إشهار مستخرج عقد بيع أصل تجاري  
ملف عدد: 2025/01  
حساب عدد: 4337  
بمقتضى عقد رسمي حررته الأستاذة ابتسام الزروفي بتاريخ 2024/12/30، مسجل بوجدة بتاريخ 2024/12/31، باعت السيدة:

تسعة وسبعون ألف وستمائة وثمانون درهماً و 00 سنتيم (22279680,00) مع احتساب الرسوم  
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية:  
يجب على المتنافسين إيداع

من دوار إمرغن اقليم الحوز يحمل ملف طلب العروض الكترونياً من بوابة صفقات الدولة: <http://www.marchespublics.gov.ma> الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ: ثلاثمائة ألف درهم ( 300 000.00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: اثنان وعشرون مليون و مائتان و

اللوجستيك بالحوز بتحاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي أمان لأجل: برنامج تقيص الفوارق المجالية والاجتماعية بالمجال القروي: إتمام أشغال تهيئة الطريق الرابطة بين دوار إمرغن و دوار تغوزيرت على طول 13.5 كلم الموجودة في الجماعة الترابية تغدوين الشطر الأول على طول 9.57 إبتداء

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز  
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي - جلسة عمومية-  
رقم: 01/2025/HZ  
في يوم 2025/02/20 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم جهة الدار البيضاء - سطات  
إقليم بوجدية  
دائرة بوجدية  
قيادة لعيسى  
جماعة لعيسى  
مدرسة الصالح  
مصلحة الصفقات

**إعلان تعديلي**  
**لطلب عروض مفتوحة وطني بعروض أثمان رقم 2025/01**  
ليكن في علم العموم أن طلب العروض مفتوحة وطني بعروض أثمان رقم 2025/01 لأجل بناء وتهيئة المسالك بمواد ممتازة بجماعة لعيسى والذي سبق نشره بجريدة: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
✓ الإتحاد الاشتراكي بتاريخ 13 يناير 2025 تحت عدد 13.937.  
✓ ليراسيون بتاريخ 13 يناير 2025 تحت عدد 10.410.  
قد تم تعديله كما يلي:  
• أن طلب العروض مفتوحة وطني بعروض اثمان.  
• أن مبلغ الضمان المؤقت هو 70.000,00 درهم بدل 20400,00 درهم والباقي دون تغيير.  
ع.س.ن/047/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة طنجة تطوان الحسيمة  
إقليم الحسيمة  
جماعة النكور  
\*\*\*\*\*

**إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/01**  
في يوم الاثنين 17 فبراير 2025 على الساعة 11 صباحاً سيتم في مكتب رئيس جماعة النكور فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح وطني من أجل إنجاز اشغال تهيئة مقطع من الشارع رقم 19 على طول 800 متر بمركز جماعة النكور، إقليم الحسيمة .  
يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونان وخمسمائة وتسعة وأربعون ألفاً ومائتان وأربعة وخمسون درهماً وثمانين سنتيماً . ( 2 549 254 80 درهم)  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعون ألف درهم ( 40 000 00 درهم ).  
محتوى، تقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 30 الى المادة 34 من المرسوم رقم 431.22.02 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.  
- ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.  
- يجب على المتنافسين تقديم نسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة الاعتماد تغطي مجال النشاط.  
- المؤهلات المطلوبة  
B.1 : Travaux de terrassement routiers courants.  
B.3 : Ouvrages d'assainissements routiers et traitement de l'environnement.  
B.6 : assises traitées et enrobés à chaud  
B.11 Travaux de dallage et bétonnage de la voirie urbaine.  
التصنيف  
Classe 4  
القطاع  
B-Travaux routiers et voirie urbaine

النكور في: 23 يناير 2025  
رئيس جماعة النكور  
محمد الحاج سعيد  
ع.س.ن/046/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم تارودانت  
دائرة أولاد برحيل  
قيادة الكلي  
جماعة أولاد عيسى  
مصلحة الممتلكات

**إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم 2025/01**  
جلسة عمومية  
في يوم الأربعاء 19 فبراير 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحاً سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة أولاد عيسى فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة لأجل إيجار مرافق المجزرة التابعة لجماعة أولاد عيسى برسم: عشرة شهور عن سنة 2025 و سنتي 2026 - 2027 وفق المعطيات الواردة في الجدول اسفله:  
رقم طلب العروض موضوع طلب العروض مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم المبلغ التقديري الشهري المحدد من طرف صاحب المشروع بالدرهم تاريخ فتح الأظرفة  
2025/01 إيجار المجزرة التابعة لجماعة أولاد عيسى . 3000.00 2000.00 2025/02/19 على الساعة الحادية عشرة صباحاً  
- مدة الإيجار سنتين وعشرة أشهر تبدأ من 2025/03/01 إلى 2027/12/31  
- يلتزم نائل الصفقة بمقتضيات كئاش التحملات و عقد الإيجار.  
- يمكن سحب طلب العروض من مصلحة الممتلكات بالجماعة خلال اوقات العمل الإداري ، كما يمكن تحميله الكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
أولاد عيسى في: 2025/01/17  
امضاء رئيس الجماعة:  
الرئيس  
عمر بصيوط  
ع.س.ن/044/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء  
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء  
مكتب التليغات و التنفيذات القضائية  
شعبة البعوات العقارية و الاصول التجارية

**بيع عقار بالمزاد العلني**  
ملف بيع عقار عدد : 23/1587  
لفائدة السيد السيدة الأدرسية رباعي فكيكي نائبه الأستاذ عبد الرزاق عبد الإله المحامي بهينة الدار البيضاء ضد السيد علي أزرايرا و خدوج مرشيد  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء أنه بتاريخ 2025/01/23 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 01/31531 للملك المسمى " العالية 195 مساحته 85 متر مربع يوجد بالعالية 01 شارع واد سبو الرقم 195 الدار البيضاء وهو عبارة عن بناية تتكون من :  
- طابق سفلي عبارة عن محلات تجارية هي كالاتي :  
• الأول بواجهة رادسبو عبارة عن مكتبة توجد بها المسماة بذكرها سكنية عورش عامة مع المسمى محمد الذي يستغل المكتبة على سبيل الكراء حسب تصريحها  
• الثاني محل تجاري لبيع المكسرات و الفينيد و الزريعة و الشكلاط وجد المسمى بذكره سعيد مجاهد عامل بالمحل مع مع خاله المسمى محمد الصالحي  
• الثالث مغلق أثناء الحجز  
- طابق اول عبارة عن شقة تقطن بها السيدة سميرة رباعي فكيكي تعريفها BK 153692  
أخت طالبة التنفيذ و تنوب عنها بوكالة  
- طابق ثاني وجد به المسماة بذكرها خدوج مرشيد إحدى المالكات على الشياخ حسب تصريحها  
- السطح عبارة عن سكنى مستغلة من طرف خدوج مرشيد والباقي مساحة عارية مستغلة من طرف الجميع.  
قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 2.900.000,00 درهم ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3% و يشترط ضمان الأداء، و للمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء .  
عن رئيس المصلحة  
ع.س.ن/043/إ.د

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**  
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترخيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 قسم الاشهار 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

**هيئة التحرير**  
- سهام القرشايوي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباش

**الموقع الإلكتروني:**  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمرين جلون 1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

**التحرير العام**  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
سكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

الكتاب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4 رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الزرقاوي الطابق الثاني  
شارع الزرقاوي  
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

مكتب طنجة: 70 شارع المقامة  
إقامة أونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكس رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati@gmail.com  
رقم اللجنة الوطنية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي 022 - 05  
سيريس

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

1		9		3			
	4	8		9	5	2	
4	3	1	9				
8	5		2	1	4	9	3
					7	8	4
							1
	8			7		2	1
	6		1			5	8
				2		9	

سودوكو سهلة

4			6	1	2		
			7	8	3	4	
				5	4		1
	3	5	2			7	
9		4				5	1
		7			1	2	3
	6		1	2			
		8	4	3	9		
			8	6	7		2

سودوكو متوسطة

		9		3			
	7	3		2	8		
	6				9	2	3
	4			5	7		2
			6		1		
5			4	2			7
3	8	1					6
		5	7			2	8
			5			4	

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

7	4	2	6	5	9	8	3	1
5	6	1	3	2	8	7	9	4
8	9	3	7	1	4	5	6	2
1	3	7	4	9	5	2	8	6
4	5	6	8	7	2	3	1	9
2	8	9	1	3	6	4	7	5
3	2	5	9	6	7	1	4	8
6	1	8	5	4	3	9	2	7
9	7	4	2	8	1	6	5	3

حل سودوكو سهلة

1	7	4	3	8	2	6	5	9
9	6	5	1	7	4	2	8	3
8	2	3	9	5	6	4	7	1
5	8	2	7	1	3	9	4	6
3	4	9	8	6	5	1	2	7
6	1	7	2	4	9	8	3	5
7	3	6	4	2	1	5	9	8
2	5	8	8	9	7	3	1	4
4	9	1	5	3	8	7	6	2

حل سودوكو صعبة

9	5	7	6	4	1	3	8	2
3	4	2	8	9	7	5	1	6
8	1	6	2	3	5	9	4	7
6	2	5	1	7	8	4	3	9
4	7	8	3	5	9	6	2	1
1	3	9	4	6	2	7	5	8
5	8	3	7	2	6	1	9	4
2	6	4	9	1	3	8	7	5
7	9	1	5	8	4	2	6	3



حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	م	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي
م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س
س	ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م
ع	ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س
ن	أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع
أ	ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن
ح	ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ
ط	ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح
ي	س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط
س	م	س	ع	ن	أ	ح	ط	ي

# إدارة الواف تخطط لانطلاق جديدة في مرحلة الإياب

خالد الطويل

أولمبيك الدشرية والتعادل أمام سريع واد زم. وبدل المكتب المسير مجهودات كبيرة لتمكين اللاعبين من مستحقاتهم، حيث أدى ما في ذمته من منح المقابلات والرواتب الشهرية، باستثناء الانتصار أمام الملودية الوجدية وأجرة شهر دجنبر. ويعمل المكتب المسير على البحث عن الموارد المالية لتسوية الوضعية المادية للاعبين والمؤطرين بهدف انطلاقة متميزة في المرحلة الثانية من البطولة. وقد قرر الرئيس في اجتماع سابق تبرع أعضاء المكتب المسير بمبلغ مالي لكل واحد من أجل تطويق المشكل المادي،

خاصة وأن هناك مستحققات الضرائب والضمان الاجتماعي، التي يعمل الرئيس وأعضاء المكتب على تصفيتها. ومن جهة ثانية يحاول المكتب المسير تمكين مجموعة من اللاعبين من منحة التوقيع، حيث سيتم تقسيم اللاعبين إلى مجموعات، بهدف تخفيف الأعباء، حيث ينتظر في هذا الصدد منحة الجهة والمجلس والمقاطعات. وسيعقد المكتب المسير اجتماعا مع الإطار الوطني عز الدين بوزريعة، خاصة في ظل انقسام أعضاء المكتب المديرين بين راغب في رحيله ومن يؤيد بقاءه. كما أن هناك مفاوضات مع بوناب مدرب النادي المكتاسي سابقا، وصانع عودته إلى



الواف يبحث عن الأمان بالقسم الثاني

جمع فريق الوداد الفاسي خلال مرحلة الذهاب من بطولة القسم الوطني الثاني من الدوري الاحترافي 19 نقطة، وضعته في المرتبة التاسعة في جولة الترتيب. وحقق الواف خلال الشطر الأول من البطولة خمسة انتصارات وأربعة تعادلات وست هزائم، وهي حصيلة تبقى جيدة في المجمل، رغم أن الفريق أضع مجموعة من النقاط في اللقاءات التي خاضها بملعب الحسن الثاني، لعل أبرزها الهزيمة أمام

## الاتحاد

# الرياضي

الخميس 23 يناير 2025 الموافق ل 22 رجب 1446 العدد 13.945

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati@gmail.com

## مؤجلات الجولة 17 من الدوري الاحترافي الأول

# نهضة بركان يبحث عن الفوز الثالث عشر والرجاء يسعى لتعويض عثراته السابقة



من لقاء الذهاب بين اتحاد طنجة والرجاء

## أخبار الساحة

### تعربت يطلب فسخ عقده مع النصر

أكد تقارير إعلامية أن اللاعب المغربي عادل تعربت غادر بشكل مفاجئ مدينة دبي، ويطلب إدارة النصر الإماراتي فسخ عقده، وهي الخطوة التي تعتبر مفاجئة. وغاب عادل تعربت، عن تدريبات فريقه، والمشاركة معه في اللقاء الذي خسره النصر أمام مضيغة العين بنتيجة 1 - 4 على ملعب هزاع بن زايد، في الجولة 13 من دوري اندوك للمحترفين. وأوضحت المصادر ذاتها أن لاعب ميلان السابق دخل فترة الشهور الستة الأخيرة في تعاقده، والتي تسمح له بالاتفاق مع ناد آخر، مبيحة أنه اتخذ قراره غضبا من تغييره في بداية الشوط الثاني في مباراة نادي قطر.

وأشارت إلى أن اللاعب غادر مباشرة إلى غرفة تبديل الملابس، قبل أن تتدخل إدارة الفريق وتعيده إلى الملعب لتسلم الكاس، ولكنه رفض المشاركة في مراسم التتويج بكأس السوبر الإماراتي القطري، وأكدت أنه من المتوقع أن تشهد الأيام المقبلة، تصاعد حالة التوتر في العلاقة بين تعربت وناديه الإماراتي، الذي ينتظر أن يفعل بعض الإجراءات القانونية والعقابية ضده الذي انضم إلى صفوفه في سبتمبر 2022.

### هذا سبب تراجع الأهلي المصري عن ضم بنشقرقي

أوقف مسؤولو الأهلي المصري لكرة القدم بشكل مفاجئ مفاوضاتهم للتعاقد مع المغربي اشرف بنشقرقي، لاعب نادي الريان القطري، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. ووفقا لموقع «الوطن سيورت» المصري، فإن بنشقرقي اشترط الحصول على مبلغ 2.5 مليون دولار في الموسم الواحد من أجل الموافقة على الانتقال إلى الأهلي. وأكد المصدر أن إدارة الأهلي رفضت المطالب المالية للجنح المغربي، ومن ثم توقفت المفاوضات لضده لصفوف القلعة الحمراء، وسبق لاشرف بنشقرقي اللعب في الدوري المصري وبالتحديد في نادي الزمالك بين العامين 2019 و2022 وكانت تجربة المغربي مع الفريق الأبيض ناجحة.

ويتطلع الأهلي لإبرام صفقات قوية خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية لتدعيم صفوفه استعدادا لخوض كأس العالم للأندية التي ستقام صيف العام في الولايات المتحدة. ويتواجد الأهلي في المجموعة الأولى في بطولة كأس العالم للأندية بجانب أندية إنتر ميامي الأمريكي، بوروث البرنغالي وبالمراس البرازيلي.

### الوداد ينهي خدمات اللاعب أسامة محروس

توصل فريق الوداد الرياضي إلى اتفاق مع لاعبه أسامة محروس من أجل فك الارتباط بينهما، بعد خروجه من حسابات المدرب الجنوب إفريقي رولاني موكوينا. وتسعى إدارة الوداد إلى فسخ عقود اللاعبين الذين فقدوا فرصتهم في اللعب تحن قادة المدرب موكوينا، وبالتالي فسخ المجال أمامه للقيام بتعاقدات جديدة.

وكانت إدارة الوداد قد انطلقت في مسلسل فسخ العقود بإهاء خدمات السنغالي مبابي نيانغ وشعيب فصي. وانضم محروس للوداد الرياضي سنة 2023 قادما من أولمبيك أسفي، وشارك هذا الموسم في الجولات الأولى من الدوري الاحترافي. وفي المقابل كان التعاقد مع الدولي المغربي فهد موفي أول تعاقدات الوداد خلال فترة الانتقالات الشتوية، في انتظار صفقات أخرى، سيتم الإعلان عنه في القريب، خاصة وأن الفريق مقبل على خوض منافسات كأس العام للأندية خلال منتصف يونيو المقبل.

ويتطلع الفريق الطنجي إلى تسجيل نتيجة جيدة، تبعده عن دائرة الخطر، خاصة وأنه منتشي بتحقيق انتصاراتين متتاليتين.

وفي هذا الصدد أكد مدرب الفريق هلال الطير، الذي يعرف جيدا إمكانيات الرجاء، حيث سبق له أن اشتغل داخل إدارته التقنية، أنه سيدخل هذه المباراة باعتماد الضغط العالي، وهو التكتيك الذي أصبح علامة مميزة له في الأوتة الأخيرة، حيث «نسعى دائما لعدم منحه الخصوم فرصة الخروج بالكرة بسهولة من مناطقهم»، رغم أن هذه الطريقة في اللعب تتطلب جهدا بدنيا كبيرا.

وسيراهن الفريق الأخضر على دعم مناصريه في هذه المواجهة، من أجل تحفيز اللاعبين وشحن معنوياتهم لتحقيق الفوز، رغم أن الفريق الخصم سيدافع باستماتة عن حظوظه.

وإلى الملعب البلدي ببركان، يتوجه أولمبيك أسفي في رحلة محفوفة بالمخاطر، حيث سجل ضيفا على المترزم نهضة بركان، الذي يبدو أن حظوظه في الظفر بأول لقب له على مستوى الدوري

وسيدخل الفريق الأخضر هذه المواجهة رافعا شعار الفوز، بغية رد دين هزيمة الذهاب ب 3 - 1 أولا، وثانيا جمع أكبر قدر من النقاط بغاية إنهاء الموسم في مركز يعيده إلى المشاركة القارية، بعدما توقف مشواره هذا الموسم عند مرحلة المجموعات من مسابقة دوري أبطال إفريقيا.

وبات التنافس المحلي الرهان الوحيد للشور الأخضر، الذين يعانون هذا الموسم من تقلبات تقنية كبيرة، خلقت ارتباكا كبيرا من مسار النادي، ولاسيما في ظل الأخطاء المتركمة للمكتب المديرية. ويبقى الانتصار مطلبا ملحا للفريقين، من أجل الارتقاء في سيورة الترتيب، ولاسيما اتحاد طنجة، الذي تلقى دفعة معنوية كبيرة بنجاحه في رفع المنع وتأهيل عشرة لاعبيه جدد دفعة واحدة. وينتظر فارس البوغاز رد العصبة الاحترافية بشأن إمكانية الاستفادة من لاعبيه الجدد، لأن هذه المباراة مؤجلة عن الجولة السابعة عشر، والتي جرت عمليا قبل الإعلان عن التعاقدات الجديدة للفريق.

تستكمل يومه الخميس مباريات الجولة 17 من الدوري الاحترافي، والتي كانت قد جرت منقوصة من ثلاث مباريات بسبب التزام أندية الرجاء ونهضة بركان والجيش الملكي بالاستحقاقات القارية. وهكذا سيكون النادي المكتاسي، المنتشي بانتصاره الثمين على المغرب التطواني، والذي أوقف به سلسلة النتائج السلبية، في انتظار الجيش الملكي، بداية من الرابعة عصرا بالملعب الشرفي.

وسيبعث الكويدم عن مواصلة صحونه، بعدما جمع أربع نقاط في مبارتيه الأخيرتين، رغم أن الفريق العسكري سيرفع رهان العودة بالانتصار من أجل الاقتراب من المرتبة الثانية، حيث يتواجد نهضة الزمامرة، وبالتالي مواصلة الضغط على نهضة بركان، المترزم. ويملعب العربي الزاوي، سيكون الرجاء الرياضي في انتظار اتحاد طنجة، بداية من الساعة السادسة مساء.

### البرنامج

النادي المكتاسي - الجيش الملكي (س 16.00)  
الرجاء الرياضي - اتحاد طنجة (س 18.00)  
نهضة بركان - أولمبيك أسفي (س 20.00)

## الكاف يشيد بقدرات المغرب في تنظيم البطولات الكبرى



تنظيم المغرب لبطولة إفريقيا للسيدات يبهز الكاف

فإن التوقعات بخصوص احتضان المملكة لمنافسات كأس أمم إفريقيا 2025 «ستكون مرتفعة لما تمثله هذه المنافسة كاحتفال بكرة القدم الإفريقية وعرض لالتزام المغرب بالرياضة». وذكر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بأنه تم استقبال قرار الإعلان، يوم 27 شتنبر 2023، عن استضافة المغرب لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، «بحماس واسع». وأشار إلى أن المغرب سيستضيف هذه المنافسة الكروية الأكبر في القارة الإفريقية للمرة الثانية في تاريخه، بعد دورة سنة 1988 التي شاركت فيها 8 منتخبات. وأضاف في هذا السياق أن المنافسة شهدت زيادة كبيرة في عدد المنتخبات مع مرور السنين، حيث يتنافس حاليا 24 منتخبا في النهائيات، مما يعكس نمو وتطوير كرة القدم الإفريقية على مدى العقود الثلاثة الماضية. واستعرض الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، جانباً

أكد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، أول أمس الثلاثاء، أن المغرب الذي سيحتضن منافسات كأس أمم إفريقيا 2025، أثبت مرارا قدرته على تنظيم بطولات كرة قدم من مستوى عالمي. وأوضح الاتحاد الإفريقي، في موقعه الرسمي على شبكة الانترنت، أن اختيار المغرب لاستضافة كأس أمم إفريقيا 2025 ليس مفاجئا نظرا لسجل البلاد الناجح في استضافة الأحداث الرياضية الدولية الكبرى، مشيرا في هذا السياق إلى نجاح الممثلة في استضافة بطولة أمم إفريقيا للمحليين 2018، وكأس أمم إفريقيا للسيدات 2022 وكأس العالم للأندية في 2023، حيث أثبتت مرارا قدرتها على تنظيم بطولات كرة قدم من مستوى عالمي. وأضاف (كاف) أنه بالنظر إلى المرافق العالمية المستوى التي يتوفر عليها المغرب ووجود جماهير شغوفة بكرة القدم، والتجارب الأخيرة في استضافة البطولات الكبرى،

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## عالم هولندي؛ حدوث زلازل قوية نهاية الشهر المقبل

حذر العالم وراصد الزلازل الهولندي فرانك هورغريبتس، من تآثر الأرض خلال الأيام القادمة نتيجة وقوع عدة «اقترانات بين الكواكب»، مشيراً إلى احتمال وقوع زلازل وهزات أرضية قوية.

وأوضح هورغريبتس في مقطع مصور على منصة «يوتيوب» أن هناك أربع اقترانات كوكبية مهمة ستحدث قريباً وهي: «اقتران بين الشمس والزهرة والمشتري»، و«اقتران بين الأرض والزهرة وزحل»، و«اقتران بين عطارد والزهرة والمشتري»، و«اقتران بين عطارد والشمس والمشتري» في 20 فبراير المقبل.

وأشار إلى أن الاقتران الأهم سيكون بين عطارد والأرض والمريخ في 24 فبراير، والذي وصفه بأنه «مرتبط بزلازل كبرى تصل قوتها إلى 7.8 درجة على مقياس ريختر».

وتوقع هورغريبتس أن تسبق هذا الاقتران «هندسة قمرية مهمة» في 20 و21 فبراير، ما قد يزيد من احتمالية النشاط الزلزالي.

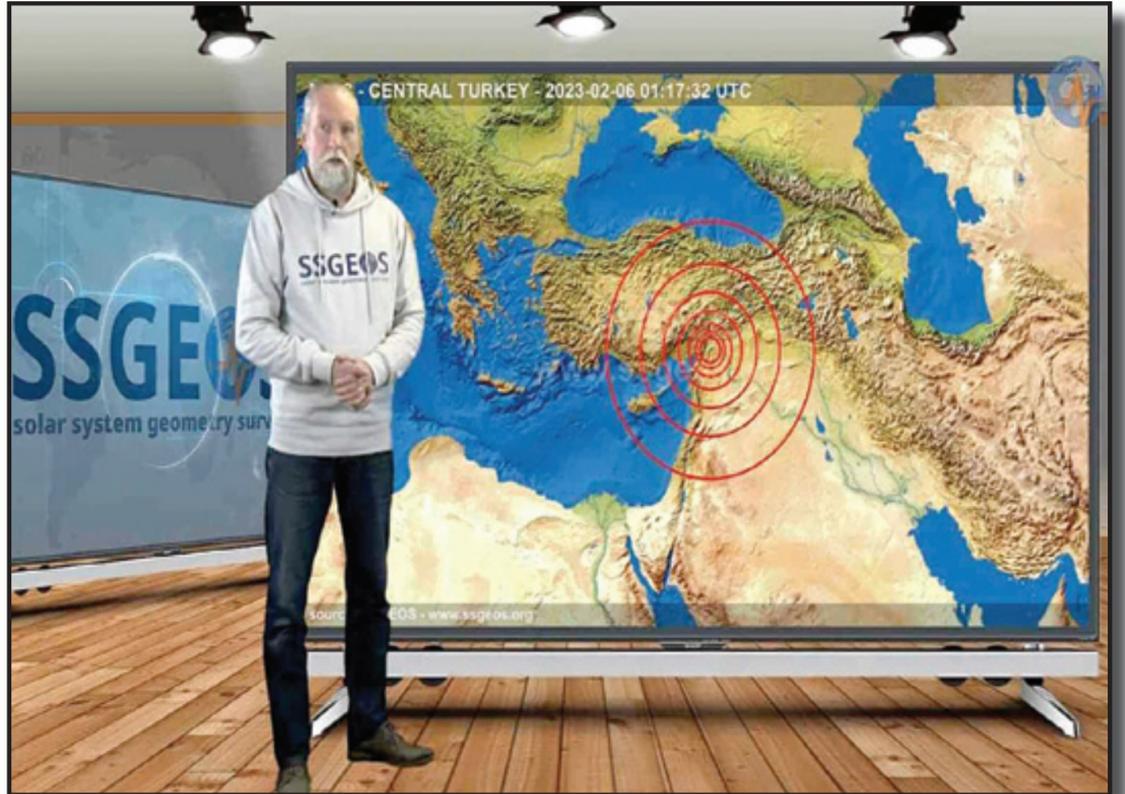
وأضاف أن الاقتران بين القمر والأرض والمشتري في 25 فبراير قد يؤدي إلى استجابة زلزالية، متوقعاً أن تصل ذروة النشاط الزلزالي في 27 من ذات الشهر، مع احتمال حدوث زلازل كبيرة بقوة 8 درجات.

وحدد هورغريبتس عدة مناطق قد تشهد زلازل قوية، منها شرق أفريقيا، خاصة مع النشاط البركاني الحالي في إثيوبيا، وشرق تركيا، حيث يوجد صدع شمال الأناضول، والذي قد يشهد زيادة في النشاط الزلزالي، وإيران التي قد تتعرض لزلازل بقوة 6 إلى 7 درجات، والشرق الأوسط حيث دعا سكان المنطقة إلى «التأهب الإضافي» خلال الأسبوع المقبل.

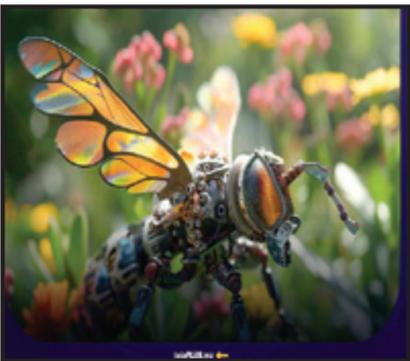
يذكر أن هورغريبتس يرأس مؤسسة «استبيان هندسة النظام الشمسي» (SSGEOS)، التي تركز على دراسة تأثيرات هندسة الكواكب على النشاط الزلزالي للأرض. ومع ذلك، يرفض غالبية العلماء نظريته، مؤكداً أن لا علاقة بين حركة الكواكب والزلازل، وأن هذه الفرضيات تفقر إلى الأدلة العلمية. بدأت شهرة هورغريبتس تتصاعد بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا في فبراير 2023، وأسفر عن مقتل أكثر من 50 ألف شخص، حيث قال إنه تنبأ بالزلزال قبل وقوعه بثلاثة أيام. ومنذ ذلك الحين، أصبح يتنبأ بشكل متكرر بالزلازل، مستنداً إلى نظريته حول «هندسة الكواكب»، رغم انتقادات العلماء المتواصلة.

يذكر أن منصات تقضي الحقائق حول العالم رصدت عدداً كبيراً من التوقعات التي أطلقها الخبير الهولندي، ليتبين أن «الصدفة لم تحالفه سوى مرة واحدة».

وفي العام 2019، رصد موقع «نشيك نيوز» 28 توقعاً لهذا العالم أطلقها خلال ثلاثة أشهر، إلا أن أي شيء لم يصدق منها. يشار إلى أنه غالباً ما تحدث الزلازل بسبب عوامل في باطن الأرض وتحديداً في الصفائح التكتونية، وهي ظواهر لا يمكن توقعها، بحسب ما أكدت العديد من الدراسات.



## خبراء يطورون حشرات روبوتية لتلقيح المحاصيل الزراعية



طور باحثون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة، روبوتات صغيرة بحجم الحشرات، قادرة على الطيران لفترات طويلة، ما يهدد الطريق لاستخدامها في تلقيح الميكانيكي للمحاصيل. وأوضح الباحثون أن هذه الابتكارات تهدف إلى مساعدة المزارعين في مزارع متعددة المستويات، ما يعزز الإنتاجية ويقلل الأثر البيئي للزراعة التقليدية. وتم نشر نتائج الدراسات التي أجراها الباحثون، في دورية «ساينس روبوتيكس». ويعد تلقيح المحاصيل عملية أساسية لضمان إنتاج الفواكه والخضروات، ويعتمد عادة على الحشرات الطبيعية مثل النحل، إلا أن التغيرات البيئية واستخدام المبيدات أدت إلى تراجع أعداد النحل بشكل ملحوظ، ما يبرز الحاجة إلى حلول مبتكرة. وأشار الفريق إلى أن الروبوتات الطائرة يمكن أن تمثل بديلاً واعداً، إذ يمكنها محاكاة وظائف النحل بدقة وسرعة في تلقيح النباتات بفضل تقنيات متقدمة تشمل الأجنحة المرنة والمحركات الاصطناعية التي تمكن هذه الروبوتات من أداء مناورات معقدة والطيران لفترات طويلة. وأوضح الفريق أن الروبوت الجديد يزن أقل من مشبك الورق، ويتميز بقدرته على الطيران لمدة 17 دقيقة، وهو رقم قياسي يزيد بمئة مرة عن التصاميم السابقة. كما يمكنه الطيران بسرعة تصل إلى 35 سم/ثانية، وأداء مناورات هوائية مثل الدوران المزدوج في الهواء. وأشار الفريق إلى أن هذه الروبوتات تعد خطوة كبيرة نحو تعويض نقص اللقاحات الطبيعية مثل النحل، خصوصاً في ظل التراجع العالمي في أعدادها.

## هل يكون الفطر هو الحل السعري لعلاج مرض السكري؟



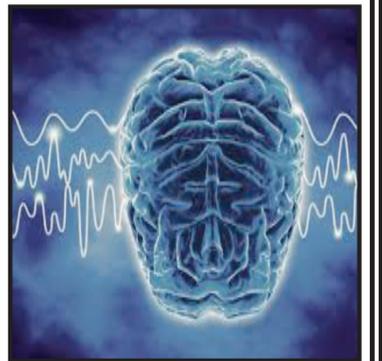
نشر موقع «ساي بوست» الأمريكي تقريراً، تحدث فيه عن فرض استخدام الفطر السعري في علاج مرض السكري. وقال الموقع، في تقريره؛ إن العلماء بدأوا في التحقق مما إذا كان المركب الموجود في الفطر السعري، السيلوسيبين، يمكن أن يؤدي دوراً في مكافحة آثار مرض السكري. ووفقاً لبحثهم الأولي، الذي نشر في مجلة الجينات، قد يساعد السيلوسيبين في منع فقدان الخلايا المنتجة للإنسولين في البنكرياس. وذكر الموقع أن السيلوسيبين هو مركب مخدر طبيعي يوجد في أنواع معينة من الفطر. وفي السنوات الأخيرة، بدأ الاعتراف بإمكانياته العلاجية، خاصة بالنسبة لحالات الصحة العقلية. ومع ذلك، فإن الأساس المنطقي لهذه الدراسة ينبع من تفاعل السيلوسيبين مع مستقبلات السيروتونين في الدماغ، التي توجد أيضاً في البنكرياس. وتؤدي هذه المستقبلات دوراً حاسماً في تنظيم إنتاج الإنسولين وإطلاقه، وهي عملية غالباً ما تتعطل في مرض السكري. بعد مرض السكري اضطراباً أيضاً مزمنًا، يتميز بارتفاع مستويات السكر في الدم، الذي يمكن أن يؤدي مع مرور الوقت إلى مضاعفات صحية خطيرة. إن معدل انتشار مرض السكري على مستوى العالم أخذ في الارتفاع بمعدل يندب بالخطر، حيث تشير التقديرات إلى أن 783 مليون شخص قد يتأثرون به بحلول سنة 2045. ويرتبط مرض السكري من النوع الثاني، وهو الشكل الأكثر شيوعاً للمرض، ارتباطاً وثيقاً بالسمنة ونمط الحياة الذي يتسم بعدم الحركة. وقال مؤلف الدراسة إيجور كوفالتشوك، أستاذ العلوم البيولوجية بجامعة ليفريدج؛ إن «مرض السكري ومتلازمة التمثيل الغذائي يصيبان المجتمع، وكنا نبحث عن طرق مختلفة للمساهمة في مكافحة تلك الحالات. وبما أن تناول جرعات صغيرة من الفطر يمكن أن يصبح أحد خيارات العلاج لمختلف الأمراض، فقد أردنا اختبار ما إذا كان العنصر النشط، السيلوسيبين، سيكون له أيضاً تأثيرات مضادة لمرض السكري». وفي دراسة جديدة، قام الباحثون بالتحقيق في آثار السيلوسيبين على خلايا البنكرياس المعرضة لارتفاع نسبة الجلوكوز وارتفاع الدهون، وهو سيناريو يحاكي الإجهاد الأيضي الذي لوحظ في مرض السكري. واستخدموا خط خلايا الورم الإنسوليني لدى الفئران، وهو نموذج معروف بصلته بوظيفة خلايا بيتا البشرية، لإجراء تجاربهم. وبين الموقع أنه تمت معالجة الخلايا المزروعة في وسط غني بالمغذيات، بتركيز محدد من السيلوسيبين، تم اختياره بناءً على النتائج الأولية التي تشير إلى فعاليته المثلّي، وبعد العلاج بالسيلوسيبين، تم تعريض الخلايا لمستويات عالية من الجلوكوز والدهون، وهي مصممة للتحقق من الضغط والضرر الذي يتم ملاحظته عادة في خلايا بيتا البنكرياسية لدى الأفراد المصابين بداء السكري. ووجد الباحثون أن الخلايا المعالجة بالسيلوسيبين أظهرت قابلية حياة أفضل بشكل ملحوظ، مقارنة بتلك التي لم تتلق العلاج. وتشير هذه النتيجة إلى أن السيلوسيبين له تأثير وقائي على خلايا بيتا، مما يساعد على تخفيف التأثير الضار للإجهاد الأيضي المرتبط بمرض السكري. وقدم المزيد من التحليل نظرة ثاقبة لآليات الكامنة وراء التأثيرات الوقائية للسيلوسيبين. ووجدت الدراسة أن علاج السيلوسيبين أدى إلى انخفاض في مستويات العديد من المؤشرات الحيوية الرئيسية لموت الخلايا المبرمج وشمولاً لعلاج الأمراض».

في خلايا بيتا، التي تواجه مستويات عالية من الجلوكوز والدهون، ويؤدي موت الخلايا المبرمج دوراً مهماً في فقدان خلايا بيتا في مرض السكري، وتشير عدم التمايز إلى العملية التي من خلالها تعود خلايا بيتا الناضجة المنتجة للإنسولين إلى حالة أكثر بدائية، وتفقد قدرتها على إنتاج الإنسولين بشكل فعال. وقال كوفالتشوك لموقع «ساي بوست»؛ إن النتائج تقدم دليلاً أولياً على أن تعاطي جرعات صغيرة من الفطر السعري، من المرجح أن يكون له تأثير إيجابي على الأشخاص الذين يعانون من متلازمة التمثيل الغذائي ومرض السكري». ووفق الموقع؛ فمن المثير للاهتمام، أنه على الرغم من هذه التأثيرات الإيجابية على بقاء الخلية واختلاف التمايز، لاحظ الباحثون أن السيلوسيبين لم يحسن بشكل كبير ضعف إفراز الإنسولين المحفز بالجلوكوز، في ظل ظروف ارتفاع الجلوكوز والدهون. وتشير هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أن السيلوسيبين يمكنه حماية خلايا بيتا من الموت واختلال التمايز، إلا أنه قد لا يعزز بشكل مباشر استجابتها الوظيفية للجلوكوز في سياق متلازمة التمثيل الغذائي أو مرض السكري.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة رائدة في استكشاف التأثيرات العلاجية المحتملة للسيلوسيبين على خلايا البنكرياس في سياق مرض السكري، إلا أنها تتضمن العديد من القيود التي تهدد الطريق لاتجاهات البحث المستقبلية. وأشار كوفالتشوك: «نحن بحاجة إلى إجراء هذه الدراسة على الحيوانات، للتأكد من أنها تعمل بشكل جيد كما تفعل في المختبر». بالإضافة إلى ذلك، ركزت الدراسة على تأثيرات السيلوسيبين في ظل ظروف محددة من ارتفاع مستوى الجلوكوز والضغط الناتج عن الدهون، وهو ما يمثل جانباً واحداً فقط من أمراض مرض السكري. ولفت الموقع إلى أن مرض السكري مرض متعدد العوامل، مع مجموعة واسعة من المظاهر الفيزيولوجية المرضية، بما في ذلك مقاومة الإنسولين، والالتهابات، ومكونات المناعة الذاتية في حالة مرض السكري من النوع الأول.

واختتم الموقع التقرير بما قاله كوفالتشوك؛ إنه في نهاية المطاف، يأمل الباحثون في دراسة ما إذا كان السيلوسيبين يمكن أن يكون مفيداً لمرضى السكري من البشر، موضحاً: «نحن نبحث دائماً عن طرق أكثر طبيعية وشمولاً لعلاج الأمراض».

## فريق كوري يطور شبكة عصبية لقراءة موجات الدماغ بدقة



تمكن فريق بحثي من معهد «دايجو كيونغبووك» للعلوم والتكنولوجيا في كوريا الجنوبية، من تطوير شبكة عصبية تستطيع قراءة موجات الدماغ بدقة باستخدام معلومات محددة. وقام الفريق البحثي بتطوير نظام معقد متعدد المراحل لتحليل البيانات وتقنياتها من الضوضاء، حيث تمكنت الخوارزمية من قراءة نوايا المشاركين (أي الحركات التي كانوا ينوون القيام بها) بدقة تصل إلى 76 بالمائة. وقال البروفيسور باك، قائد الفريق البحثي: «ستستمر تقنيتنا في التطور حتى يمكن استخدامها بشكل أكثر شمولية في تحليل الإشارات الحيوية المختلفة، مما قد يفتح الباب أمام تطبيقات واسعة في مجالات، مثل الطب، والروبوتات، وواجهات التفاعل بين الدماغ والحاسوب». وتختلف بيانات موجات الدماغ إلى حد بعيد بين شخص وآخر حتى عند تنفيذ نفس المهمة. وكان من الضروري في السابق لتحقيق نتائج مماثلة جمع كمية كبيرة من المعلومات عن موجات دماغ شخص واحد بعد تدريبه مسبقاً. ويعد هذا البحث خطوة مهمة نحو فهم أفضل لكيفية عمل الدماغ البشري وتحويل نوايا الأفراد إلى إجراءات فعلية باستخدام الذكاء الاصطناعي، فقد تكون لهذه التقنية تطبيقات مستقبلية في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية أو في تطوير تقنيات التحكم بالأجهزة باستخدام العقل.